

عنوان البحث

تأثير ممارسات الاستدامة على دراسة حالة في الخطوط السعودية للطيران

إعداد الطالب/

سندس سليمان عالم

الرقم الجامعي/ 241001849

إشراف/

د. أسماء ابو عنزة

د. محمد مصطفى محمد يوسف

العام الدراسي

2024

Midocean University

College of Management

Department of business managemen



Title in English

The impact of sustainability a case study in Saudi Airlines

Prepared by:

Sundus Sulaiman Alim

Supervised by:

D. Asmaa Abu Anza

D. Mohammed Moustafa Mohammed Yousef

Year:2024

VIII	فهرس الاشكال
XI.....	المستخلص (Abstract)
XII	Abstract
1.....	الفصل الأول
2.....	المقدمة
6.....	مشكلة الدراسة.
8.....	أهمية الدراسة
8.....	الأهمية العملية
10	الأهمية العلمية
13	أهداف الدراسة.
13	تخفيف من آثار تغير المناخ والتدهور البيئي
13	الاستدامة الاجتماعية
14	تحديد الأثر المالي للاستدامة على الشركات
14	استكشاف تأثير الاستدامة على سمعة الشركة
14	تحليل الكفاءة التشغيلية في الشركات المستدامة
14	تحسين الأداء المالي
14	تعزيز السمعة والعلامة التجارية
14	تقليل الأثر البيئي

15	 الابتكار والتطوير
15	 تحقيق الامتثال التنظيمي
15	 تعزيز رضا الموظفين
15	 تعزيز العلاقة مع المجتمع
15	 إدارة المخاطر
16	 زيادة العوائد للمساهمين
16	 يمكن للشركات اتباع مجموعة من الاستراتيجيات مثل
18	 تساؤلات الدراسة
18	 التساؤل الرئيسي للدراسة
18	 التساؤلات الفرعية
22	 فروض الدراسة
22	 فرضية الأداء المالي
22	 فرضية السمعة والعلامة التجارية
23	 فرضية الكفاءة التشغيلية
23	 فرضية المسؤولية الاجتماعية
23	 فرضية الابتكار والتطوير
23	 فرضية إدارة المخاطر
23	 فرضية العوائد للمساهمين
24	 فرضية القوانين والتشريعات

24	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
25	الفصل الثاني
25	الدراسات السابقة
26	مقدمة
27	الدراسات السابقة
27	دراسة القاسم، عبد الله (2021) "الاستدامة في الشركات دراسة تحليلية"
28	دراسة الزهراني، محمد (2020) "تأثير الاستدامة على الأداء المالي للشركات"
28	دراسة الجابري، نورة (2019) "استراتيجيات الاستدامة في الشركات"
	دراسة Elkington, J. (1997) "Cannibals with Forks The Triple Bottom Line of 21st Century Business"
29	دراسة Porter, M. E., & Kramer, M. R. (2006) "Strategy and Society The Link Between Competitive Advantage and Corporate Social Responsibility"
30	دراسة United Nations Global Compact (2014) "Guide to Corporate Sustainability Shaping a Sustainable Future"
30	دراسة م. م. محمد عبد الرسول جابر المعموري، و أ. د. طلال محمد علي الججاوي (2022) العنوان "قياس مدى إلتزام الشركات المدرجة في السوق المالي بمعايير محاسبة الاستدامة (SASB) لتحسين الأداء والإبلاغ المالي وتعزيز الثقة في البيانات المالية بحث تطبيقي مقارنة في عينة من الشركات العراقية والعربية"
31	دراسة حشاد، وطارق محمد عمر (2023) العنوان "أثر خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن أداء الاستدامة وانعكاسه على قيمة الشركة"
32	

دراسة أ. د. عقيل حمزة حبيب الحساوي، أ. م. د. ميثم مالك الخاقاني، و م. م. أنمار شهاب الجعفري	
(2024) العنوان "تحليل العلاقة بين محاسبة الابتكار، الإبلاغ عن الاستدامة وقيمة الشركة منظور متكامل"	
33	
دراسة (2022) Habbash, M. S., & Alqahtani, M. S. العنوان "محددات تقارير الاستدامة في	
الشركات السعودية المدرجة"	
33	
دراسة حمزي، ي. ه. ا.، يسرى هادي إبراهيم، خطاب، و محمد شحاته خطاب (2024) العنوان "إطار	
مقترح للتكامل بين محاسبة تكاليف تدفق المواد وبطاقة القياس المتوازن للأداء على أساس الاستدامة في	
الشركات الصناعية السعودية"	
34	
دراسة محمود، الشيماء محمد راضي، جعفر، هبة الله علي، أبو زيد، و رضا محمود (2022) العنوان "أثر	
الاستدامة التنظيمية الاقتصادية على رضا الموظفين في شركات الطيران"	
35	
الإطار النظري	
36	
استخدام هذه النظريات في البحث عن آثار الاستدامة في الشركات، يمكن اتباع الخطوات التالية	
43	
الفصل الثالث	
44	
منهجية الدراسة	
44	
مقدمة.	
45	
المنهجية وطرق البحث.	
46	
نوع الدراسة	
46	
أداة جمع البيانات	
46	
طرق تحليل البيانات	
47	

48	مجتمع الدراسة
48	عينة الدراسة
48	نموذج المتغيرات
50	حدود الدراسة
50	الحدود الموضوعية
50	الحدود الزمنية
50	الحدود الجغرافية
50	الحدود البشرية
51	الفصل الرابع
51	النتائج والتوصيات
52	مقدمة
53	تحليل البيانات
53	اولا البيانات الديموغرافية
55	ثانيا تحليل الفرضيات احصائيا
63	مناقشة النتائج
69	التوصيات
77	الخاتمة
78	المراجع
82	الملاحق

فهرس الاشكال

65.....	رسم توضيحي 1 النوع
65.....	رسم توضيحي 2 العمر
65.....	رسم توضيحي 2 المستوى التعليمي
66.....	رسم توضيحي 3 المسمي الوظيفي
66.....	رسم توضيحي 4 سنوات الخبرة
66.....	رسم توضيحي 6 الجنسية

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أود أن أعبر عن عميق امتناني وشكري لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث الذي يعد تنويجًا لرحلة أكاديمية طويلة ومليئة بالتحديات.

في البداية أوجه شكري الخاص إلى مشرفي الكريم دكتورة/ أسماء أبوعنزة التي لم تدخر جهدًا في دعمي وإرشادي، فلتوجيهاتها الحكيمة واهتمامها بالتفاصيل أسهمت بشكل كبير في صقل أفكارى وتحسين جودة هذا العمل.

كما أنني لا أنسى شكر زملائي وزميلاتي في الدراسة والعمل، الذين كانوا دائمًا السند والدعم وساهموا في إثراء تجربتي الأكاديمية من خلال النقاشات المثمرة والتعاون البناء.

وأيضًا أشكر عائلتي الكريمة الذين كانوا الداعم الأول لي طوال فترة دراستي مما كان له الأثر الكبير في مسيرتي التعليمية.

وأخص بالشكر والتقدير نفسي العظيمة على جهودها المضنية التي واجهت الصعوبات بمفردها وصعدت سلم النجاح درجة تلو الأخرى بكل ثبات وثقة.

وأخيرًا أتمنى أن يساهم هذا البحث في تعزيز المعرفة وأن يكون له تأثير إيجابي على المجتمع الأكاديمي والممارسات العملية.

شكرًا لكل من ساهم في رحلتي العلمية وأتطلع إلى ما يحمله المستقبل من فرص وتحديات جديدة.

الإهداء

إلى من كان لهم الفضل في تشكيل مسيرتي الأكاديمية، أقدم هذا البحث إهداءً:

إلى عائلتي الكريمة اللذين قدموا لي كل الدعم والتشجيع فبفضل حبهم تمكنت من تجاوز كل العقبات والوصول إلى هذه المرحلة.

إلى أساتذتي الكرام، الذين زرعوا فيّ حب المعرفة والبحث فتعليمهم وإلهامهم لي كانا نبراساً أضاء لي الطريق نحو النجاح.

إلى أصدقائي الأعزاء، الذين شاركوني لحظات الفرح والتحدي، وكانوا لي سنداً في كل الأوقات لم تكن هذه الرحلة لتكون كما هي لولا وجودكم.

إلى كل من آمن بقدراتي وقدم لي الدعم بكلمة طيبة أو نصيحة حكيمة، فكل دعم كان له أثر كبير في تحقيق هذا الإنجاز.

إلى الأحباء الذين لم يعودوا معنا، لكن ذكراهم دائماً في قلبي، أستذكرهم بفخر وامتنان.

أهدي هذا العمل إلى كل طالب يسعى نحو المعرفة، وأتمنى أن يكون إضافة قيمة لمجال دراستي.

شكراً لكم جميعاً من أعماق قلبي، فأنتم جزء لا يتجزأ من هذا النجاح.

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير ممارسات الاستدامة على الأداء المالي والكفاءة التشغيلية والسمعة المؤسسية لشركة الخطوط الجوية السعودية. من خلال استخدام استبيانات لقياس مدى التزام الشركة بمبادئ الاستدامة، تم تحليل عدة فرضيات تتعلق بالأداء المالي، والسمعة، والكفاءة التشغيلية، والابتكار، وإدارة المخاطر، والمسؤولية الاجتماعية. النتائج أظهرت أن تبني ممارسات الاستدامة يساهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة التشغيلية، تعزيز سمعة الشركة، وزيادة الإيرادات على المدى الطويل. بالإضافة إلى ذلك، أثبتت الدراسة أن الشركات التي تستثمر في ممارسات الاستدامة تكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية وتحقيق عوائد مالية أفضل. بناءً على النتائج، قُدمت مجموعة من التوصيات لتعزيز ممارسات الاستدامة وزيادة تأثيرها الإيجابي على الشركات.

Abstract

This study aims to analyze the impact of sustainability practices on the financial performance, operational efficiency, and corporate reputation of Saudi Airlines. Using surveys to assess the company's commitment to sustainability principles, several hypotheses related to financial performance, reputation, operational efficiency, innovation, risk management, and social responsibility were analyzed. The results showed that adopting sustainability practices significantly contributes to improving operational efficiency, enhancing the company's reputation, and increasing long-term revenues. Additionally, the study demonstrated that companies investing in sustainability practices are better equipped to face environmental and social challenges and achieve better financial returns. Based on the findings, a set of recommendations was provided to enhance

الفصل الأول

المقدمة

تتطلب التنمية المستدامة منهجية متكاملة تأخذ في الاعتبار الظروف البيئية بالإضافة إلى التطور الاقتصادي، وهي موضوع يكتسب أهمية متزايدة في مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع إدارة المشاريع. الاستدامة ليست مجرد تلبية متطلبات بيئية أو اجتماعية محددة، بل هي استراتيجية شاملة تؤثر على جميع جوانب الأداء المؤسسي. في عالم اليوم، تواجه الشركات ضغوطاً متزايدة من العملاء، المستثمرين، والحكومات لتبني ممارسات مستدامة تعزز الحفاظ على البيئة وتدعم المجتمعات المحلية. يضاف إلى ذلك أن تطبيق معايير الاستدامة يمكن أن يساهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية، تحسين السمعة المؤسسية، وزيادة الفوائد المالية على المدى الطويل. تعد الاستدامة مساراً لتحقيق التوازن بين الحاجات الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية بحيث يتم تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها الخاصة (حشاد، و طارق. 2023).

إن التنمية المستدامة تشكل إطار عمل لتحسين حياة الشعوب في جميع أنحاء العالم وتخفيف المخاطر البيئية التي صنعها الإنسان، والتي تؤثر بشكل كبير على التغير المناخي وتدهور الموارد الطبيعية. وفي هذا السياق، يشهد قطاع إدارة المشاريع تحولاً كبيراً نحو دمج ممارسات الاستدامة كجزء أساسي من استراتيجياته وسياساته التشغيلية. تحقيق هذا التوجه يتطلب وضع خطط واضحة تهدف إلى تقليل الأثر البيئي السلبي، تعزيز الكفاءة في استخدام الموارد، وضمان الشفافية في التعامل مع المجتمعات المحلية والمستثمرين. لذا فإن هذه الدراسة تسعى إلى استكشاف آثار الاستدامة على الشركات والمشاريع من حيث الأداء المالي، السمعة، والكفاءة التشغيلية، بالإضافة إلى تقديم نظرة شاملة حول كيفية تبني مبادئ الاستدامة كجزء من النموذج التشغيلي للمشاريع (حمزي وآخرون 2024).

تتجاوز الاستدامة الجانب البيئي لتشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، حيث يُنظر إليها كعامل رئيسي لتحسين جدوى الشركات والمشاريع على المدى الطويل. فالالتزام بالاستدامة يمكن أن يعزز من تنافسية الشركات في السوق، خاصةً في ظل تزايد الوعي لدى العملاء والمستثمرين حول أهمية حماية البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية. لا يقتصر دور الاستدامة على تحسين الصورة العامة للشركات، بل يمتد ليؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي من خلال تقليل التكاليف التشغيلية الناجمة عن استهلاك الموارد، بالإضافة إلى زيادة الفرص الاستثمارية في ظل تفضيل المستثمرين للشركات التي تتبنى استراتيجيات مستدامة (حشاد، و طارق. 2023).

عند الحديث عن إدارة المشاريع، فإن تضمين ممارسات الاستدامة في مراحل التخطيط والتنفيذ والرقابة يمكن أن يُحدث نقلة نوعية في النتائج النهائية للمشاريع. من خلال تبني الاستدامة، يمكن تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل الهدر، وهو ما يؤدي إلى تقليل التكاليف وتحسين الأداء المالي. على سبيل المثال، يمكن لمشاريع البناء التي تعتمد على استخدام تقنيات البناء الأخضر والمواد المستدامة أن تحقق نتائج أفضل من حيث الكفاءة التشغيلية، تقليل التكاليف، وتحسين جودة الحياة في المجتمعات المحيطة بها. بالإضافة إلى ذلك، فإن تطبيق معايير الاستدامة يمكن أن يقلل من المخاطر البيئية والقانونية التي قد تواجه الشركات في المستقبل، مما يزيد من استدامة الأعمال على المدى الطويل (محمود وآخرون 2022).

إلى جانب الفوائد المالية والتشغيلية، تلعب الاستدامة دوراً حيوياً في بناء سمعة الشركات وتعزيز العلاقات مع المجتمعات المحلية والحكومات. في عصر يتميز بتزايد الاهتمام بالقضايا البيئية والاجتماعية، يمكن للشركات التي تتبنى ممارسات مستدامة أن تحصل على دعم أكبر من الحكومات والعملاء والمستثمرين. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تعزيز مكانة الشركة في السوق وزيادة فرص النمو

والتوسع. علاوة على ذلك، فإن الشركات التي تستثمر في الاستدامة قد تتمكن من الحصول على مزايا تنافسية من خلال الامتثال للمعايير واللوائح البيئية التي قد تصبح أكثر صرامة في المستقبل (حمزي واخرون 2024)

فيما يتعلق بإدارة المشاريع، فإن تطبيق مبادئ الاستدامة يعزز من مرونة المشاريع وقدرتها على التكيف مع التغيرات المستقبلية. إن دمج الأبعاد البيئية والاجتماعية في عملية اتخاذ القرارات يضمن أن المشاريع ليست فقط فعالة من الناحية الاقتصادية، بل أيضًا تساهم في تحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية على المستوى المحلي والعالمي. ومن خلال تحديد أهداف واضحة للاستدامة، يمكن للشركات أن تعمل على تحقيق توازن بين الحاجات الاقتصادية ومتطلبات الحفاظ البيئي وتحسين جودة الحياة في المجتمعات التي تعمل فيها (محمود واخرون 2022)

إن أحد أبرز التحديات التي تواجه الشركات في هذا السياق هو كيفية تحويل الاستدامة من مجرد شعار إلى جزء لا يتجزأ من استراتيجيات العمل. يتطلب ذلك توعية واسعة بأهمية الاستدامة وبناء ثقافة مؤسسية تدعم الابتكار والاستثمار في التقنيات الصديقة للبيئة. كما يتطلب أيضًا إشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية اتخاذ القرار، بما في ذلك العملاء والموردين والمجتمعات المحلية. تحقيق هذا التحول يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركات وزيادة قدرتها على التكيف مع المتغيرات السوقية والبيئية على حد سواء (حمزي واخرون 2024)

يمكن القول إن الاستدامة ليست مجرد مفهوم نظري، بل هي ضرورة عملية يجب أن تكون في صميم أي استراتيجية ناجحة لإدارة المشاريع. من خلال تبني ممارسات مستدامة، يمكن للشركات أن تحقق فوائد مالية واجتماعية وبيئية مستدامة، مما يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي الطويل الأمد والحفاظ على البيئة للأجيال القادمة. في هذا السياق، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية متكاملة حول أهمية

الاستدامة في إدارة المشاريع، وكيف يمكن أن تكون جزءًا من الحلول العملية لمواجهة التحديات البيئية والاجتماعية التي تواجه العالم اليوم (محمود وآخرون 2022)

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف آثار الاستدامة على الشركات من حيث الأداء المالي، السمعة، والكفاءة التشغيلية، وتقديم نظرة شاملة حول كيفية تبني مبادئ الاستدامة تعمل أيضًا على تحسين جدواها المالية يمكن أن يعزز من تنافسية الشركات واستدامتها على المدى الطويل. كما يوضح ان مبدأ استدامة الشركات للنظر في العوامل أكثر من مجرد الربح أو الخسارة داخل بيئة الشركة عند بناء استراتيجياتها، الاستدامة في عملياتها واستراتيجياتها متضمنة الاجتماعية، البيئية، والاقتصادية بوضع أهداف للاستدامة وتعمل من أجل تحقيقه (حمزي وآخرون 2024)

مشكلة الدراسة

تواجه الشركات الحديثة تحديات متزايدة في تبني الاستدامة كجزء أساسي من استراتيجياتها التشغيلية والإدارية. فمع تزايد التوقعات والضغط من قبل الحكومات والمستثمرين والعملاء، أصبح من الضروري للشركات أن تدمج الاستدامة في عملياتها لتحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ومع ذلك، فإن تحديد مدى تأثير الاستدامة على مختلف جوانب العمل، مثل الأداء المالي، السمعة، والكفاءة التشغيلية، لا يزال يمثل تحديًا كبيرًا أمام هذه الشركات.

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الاستدامة وتأثيرها على الأعمال، إلا أن الحاجة لا تزال قائمة لفهم أعمق وأكثر تفصيلاً حول كيفية تأثير تبني ممارسات الاستدامة بشكل مباشر على الشركات وعلى نجاحها على المدى الطويل. يتطلب هذا التحليل دراسة دقيقة لكيفية تأثير العمليات التشغيلية المستدامة على أصحاب المصلحة المختلفين، بما في ذلك الموظفين، العملاء، الموردين، والمجتمعات المحلية.

علاوة على ذلك، يواجه العديد من المديرين التنفيذيين والمشروعات صعوبة في فهم كيفية دمج مبادئ الاستدامة بفعالية في الهياكل التنظيمية والعمليات الداخلية. تكمن المشكلة الأساسية في تحديد السبل المثلى لتطبيق مبادئ الاستدامة التي لا تؤثر فقط على البيئة والمجتمع، ولكن تسهم أيضاً في تحسين الأداء الاقتصادي وتطوير سمعة الشركة في السوق. ولتحقيق ذلك، يتعين على الشركات إيجاد طرق لتحويل الاستدامة من مجرد إطار نظري إلى ممارسة فعالة يمكن أن تسهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء.

كما أن هناك ضرورة لفهم كيفية تطبيق الأساليب الحديثة في الاستدامة مع استيعاب تأثير الأساليب التقليدية التي كانت تستخدم في الماضي، مع الأخذ في الاعتبار تأثير العمليات على الأجيال الحالية والمستقبلية. يتطلب الأمر أيضًا مراعاة العوامل الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على كيفية استيعاب الشركة للاستدامة، وكذلك فهم التحديات المرتبطة بالتنفيذ العملي لهذه المبادئ.

بالتالي، تتمحور مشكلة الدراسة حول كيفية تحديد مدى تأثير تبني مبادئ الاستدامة على الشركات ومختلف أصحاب المصلحة، مثل الموظفين، العملاء، والمجتمعات، وكيفية تحقيق التوازن بين المصالح الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية لتحقيق أقصى استفادة من تطبيق تلك المبادئ.

أهمية الدراسة

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة على المستويين العلمي والعملية، خاصة في وقت تزداد فيه المطالب العالمية بمزيد من الشفافية والاستدامة في عمليات الشركات. فهي تسلط الضوء على الفوائد المتعددة لتبني الاستدامة من جوانب مختلفة مثل الاستدامة الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية، والحوكمة. من خلال تحليل هذه الأبعاد، يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في تشجيع المزيد من المؤسسات على تبني استراتيجيات مستدامة. وفيما يلي تقسيم أهمية الدراسة إلى جوانب علمية وعملية.

الأهمية العملية

تحسين الأداء المالي

الاستدامة لها دور كبير في تحسين الأداء المالي للشركات. من خلال تطبيق استراتيجيات الاستدامة، يمكن للشركات تحقيق توفير في التكاليف التشغيلية عبر تحسين استخدام الموارد وتبني تقنيات أكثر كفاءة. على سبيل المثال، تقنيات إعادة التدوير وتحسين كفاءة الطاقة يمكن أن تقلل من تكاليف الإنتاج والتشغيل. علاوة على ذلك، تساهم الاستدامة في تحسين قدرة الشركات على الوصول إلى رأس المال، حيث يفضل المستثمرون ضخ أموالهم في الشركات التي تتبع ممارسات مستدامة وتلتزم بمعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG). هذا يجعل الشركات المستدامة أكثر جاذبية للاستثمار ويزيد من فرصها في الحصول على تمويل بأسعار فائدة أقل.

تعزيز السمعة المؤسسية

الشركات التي تتبنى الاستدامة تُعد ذات سمعة أفضل في السوق، حيث يميل المستهلكون والمستثمرون إلى تفضيل الشركات المسؤولة بيئيًا واجتماعيًا. في ظل تزايد الوعي المجتمعي حول القضايا البيئية والاجتماعية، تكون الشركات المستدامة أكثر قدرة على جذب العملاء وتعزيز الولاء لعلامتها التجارية. وبالتالي، فإن تعزيز السمعة المؤسسية من خلال تطبيق ممارسات مستدامة لا يقتصر على تحقيق النجاح المالي فقط، بل يمتد أيضًا إلى تعزيز العلاقات الإيجابية مع أصحاب المصلحة، مما يساهم في بناء شراكات طويلة الأمد وتحقيق مزيد من النمو المستدام.

زيادة الكفاءة التشغيلية

الاستدامة تؤثر بشكل مباشر على الكفاءة التشغيلية للشركات. من خلال تطبيق تقنيات مستدامة وتبني أنظمة ذكية لإدارة الموارد، يمكن للشركات تحقيق مستويات عالية من الكفاءة في العمليات. على سبيل المثال، استخدام الطاقة المتجددة والتحول إلى عمليات إنتاجية أكثر كفاءة يمكن أن يقلل من الفاقد ويحسن الأداء العام. هذه التحسينات ليست فقط اقتصادية، ولكنها أيضًا تعزز قدرة الشركات على التكيف مع التغيرات البيئية والتنظيمية، مما يجعلها أكثر مرونة في مواجهة الأزمات.

الابتكار والكفاءة

الشركات التي تعتمد الاستدامة تكون أكثر عرضة للابتكار. في ظل التحول نحو الاقتصاد الأخضر، تدفع الحاجة إلى البحث عن حلول جديدة لتقليل الأثر البيئي وتحقيق الاستدامة إلى تطوير تقنيات وأساليب جديدة. هذا الابتكار يمكن أن يشمل مجالات متنوعة مثل استخدام المواد الصديقة للبيئة، تحسين الكفاءة في استهلاك الطاقة، أو حتى تطوير منتجات جديدة تتماشى مع متطلبات السوق.

المستدامة. وبالتالي، يمكن للاستدامة أن تفتح آفاقًا جديدة للشركات لتعزيز تنافسيتها والارتقاء بجودة منتجاتها وخدماتها.

مرونة الأعمال

تساهم الاستدامة في تعزيز مرونة الأعمال وقدرتها على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق. من خلال تبني ممارسات مستدامة، تصبح الشركات أكثر قدرة على التعامل مع المخاطر البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي قد تواجهها. على سبيل المثال، الشركات التي تتبنى استراتيجيات متقدمة لإدارة الموارد الطبيعية تكون أقل عرضة لتأثيرات تغير المناخ أو نقص الموارد، مما يعزز من استدامتها على المدى الطويل.

الأهمية العلمية

تعزيز الفهم الأكاديمي للاستدامة

تلعب هذه الدراسة دورًا مهمًا في إثراء المعرفة العلمية حول تأثير الاستدامة على الشركات، حيث تساهم في تقديم رؤية جديدة حول كيفية تحسين الأداء المالي وتعزيز السمعة وزيادة الكفاءة التشغيلية عبر تطبيق مبادئ الاستدامة. تقدم الدراسة دلائل عملية مستندة إلى تحليل علمي دقيق حول كيفية تأثير الاستدامة على الشركات من عدة جوانب، مما يساهم في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق في مجال الاستدامة.

دراسة العلاقة بين البيانات الضخمة وإدارة المعرفة المستدامة

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة لكونها تركز على العلاقة بين تحليل البيانات الضخمة القادمة من الشبكات الاجتماعية وإدارة المعرفة المستدامة. من خلال استغلال البيانات الكبيرة، يمكن للشركات فهم

التوجهات التسويقية الجديدة وتحسين عملياتها الداخلية لتتماشى مع معايير الاستدامة. البيانات الكبيرة تساعد في تحليل سلوك العملاء واستجابة السوق للمنتجات والخدمات المستدامة، مما يمنح الشركات القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على بيانات دقيقة ومستدامة.

قياس الأداء باستخدام معايير ESG

تستخدم هذه الدراسة مقاييس الحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG) كأداة لقياس أداء الشركات عبر الأبعاد البيئية والاجتماعية والحوكمة. مقاييس ESG تُعتبر اليوم أحد أهم مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) التي تساعد الشركات على تقييم مدى استدامتها وفهم موقعها الحالي وتوجهاتها المستقبلية. بفضل هذه المقاييس، يمكن للشركات تحسين أدائها العام وضمان التوافق مع المعايير العالمية للحوكمة المستدامة، مما يساهم في خلق بيئة أعمال خالية من العوائق السلبية ويعزز استدامة العمليات.

تأثير الاستدامة على مواجهة التغيرات المناخية

واحدة من الأبعاد العلمية التي تبرز أهمية هذه الدراسة هي دراسة تأثير الاستدامة على مواجهة التغيرات المناخية. مع تصارع العالم للتصدي لتغير المناخ وإدارة الموارد المتناقصة، تلعب الشركات دوراً كبيراً في تحقيق التحول نحو اقتصاد أخضر أكثر استدامة. من خلال تبني ممارسات بيئية مسؤولة، مثل تقليل الانبعاثات الكربونية والحفاظ على التنوع البيولوجي، يمكن للشركات الإسهام في التصدي لتحديات تغير المناخ، وفي نفس الوقت تحقيق فوائد اقتصادية طويلة الأجل.

توجيه الشركات نحو ممارسات مستدامة

تساهم هذه الدراسة في تقديم دلائل علمية عملية للشركات حول كيفية تبني الاستدامة بفعالية.

من خلال تحليل مختلف الأبعاد المؤثرة على استدامة الأعمال، مثل الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، تقدم الدراسة توجيهات حول كيفية تطوير استراتيجيات شاملة تهدف إلى تحسين الأداء المالي، وتعزيز السمعة، وزيادة الكفاءة التشغيلية.

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة على المستويين العلمي والعملية، حيث تقدم رؤية متكاملة حول فوائد الاستدامة وتطبيقاتها العملية في الشركات. الدراسة تساهم في فهم التأثيرات المتعددة للاستدامة على الأداء المالي، السمعة، والكفاءة التشغيلية، وفي توجيه الشركات نحو تبني استراتيجيات مستدامة تساهم في تحسين أدائها العام وتخفيف الأثر البيئي والاجتماعي لعملياتها.

أهداف الدراسة

الاستدامة هي فرصة ليس فقط لتحقيق التوفير في التكاليف، ولكن أيضًا لتحسين الكفاءة التشغيلية وجذب الاستثمارات وخفض المخاطر واستكشاف أسواق جديدة.

تحمل استدامة الشركات أهمية كبيرة في مشهد الأعمال المعاصر إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية التي يمكن أن تساعد في فهم أعمق لآثار الاستدامة على الشركات، لأنها تتجاوز الأساليب التقليدية القائمة على الربح وتعترف بالترابط بين الشركات والمجتمع والبيئة.

تكمن أهمية استدامة الشركات في قدرتها على مواجهة التحديات العالمية الملحة، وتعزيز الممارسات التجارية المسؤولة، وإفادة مختلف أصحاب المصلحة، الاستدامة في الشركات تهدف إلى تحقيق توازن بين النجاح الاقتصادي، والحفاظ على البيئة، والمسؤولية الاجتماعية.

❖ تتنوع الأهداف التي تسعى الشركات لتحقيقها من خلال تبني مبادئ الاستدامة، ومن بين هذه الأهداف

تخفيف من آثار تغير المناخ والتدهور البيئي

مما يؤدي الى مواجهة التحديات العالمية في تغير المناخ واستنزاف الموارد والتدهور البيئي من خلال تبني ممارسات مستدامة.

الاستدامة الاجتماعية

الحفاظ على رأس المال الاجتماعي، من خلال الاستثمار وإنشاء الخدمات التي تشكل إطار عمل المجتمع، وتشمل محاولات القضاء على الفقر والجوع.

تحديد الأثر المالي للاستدامة على الشركات

تحليل كيف يمكن أن تؤثر مبادئ الاستدامة على الأداء المالي للشركات من خلال تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة الإيرادات.

استكشاف تأثير الاستدامة على سمعة الشركة

دراسة كيف يمكن أن تعزز الاستدامة من سمعة الشركة بين العملاء والمستثمرين والمجتمعات المحلية.

تحليل الكفاءة التشغيلية في الشركات المستدامة

فحص كيف يمكن أن تساهم ممارسات الاستدامة في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الهدر وزيادة الإنتاجية.

تحسين الأداء المالي

من خلال تقليل التكاليف التشغيلية، وزيادة الكفاءة، وتحقيق الاستدامة على المدى الطويل.

تعزيز السمعة والعلامة التجارية

الشركات المستدامة تتمتع بسمعة أفضل، مما يجذب العملاء والمستثمرين الذين يقدرون الممارسات المستدامة.

تقليل الأثر البيئي

من خلال تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل النفايات والانبعاثات الضارة، تسعى الشركات إلى الحفاظ على البيئة للأجيال القادمة.

الابتكار والتطوير

الاستدامة تدفع الشركات للابتكار في منتجاتها وعملياتها، مما يمكن أن يؤدي إلى اكتشافات وتطويرات جديدة تزيد من التنافسية.

تحقيق الامتثال التنظيمي

الالتزام بالقوانين واللوائح البيئية والاجتماعية يساعد الشركات على تجنب العقوبات والغرامات، ويحسن علاقاتها مع الجهات الرقابية.

تعزيز رضا الموظفين

من خلال خلق بيئة عمل صحية وأمنة، وتبني ممارسات عمل عادلة، يمكن للشركات تحسين رضا الموظفين وزيادة إنتاجيتهم.

تعزيز العلاقة مع المجتمع

من خلال المشاركة في المبادرات المجتمعية ودعم التنمية المحلية، تبني الشركات علاقات إيجابية مع المجتمعات التي تعمل فيها.

إدارة المخاطر

من خلال تحليل وتقييم المخاطر البيئية والاجتماعية المحتملة، بشكل أفضل لإدارة المخاطر الناشئة عن العوامل البيئية والاجتماعية تسعى الشركات إلى تقليل تلك المخاطر وضمان استمرارية الأعمال، يمكن للشركات توقع التحديات ووضع نفسها لتحقيق النجاح على المدى الطويل من خلال تقييم نقاط الضعف المحتملة ومعالجتها.

زيادة العوائد للمساهمين

على المدى الطويل، يمكن لممارسات الاستدامة أن تؤدي إلى عوائد أعلى للمساهمين من خلال تحسين الأداء المالي وتقليل المخاطر.

❖ كيفية تحقيق هذه الأهداف

تحقيق هذه الأهداف ومعالجتها لتنفيذ مبادرات استدامة فعالة وذات مغزى.

إن فهم هذه الأهداف أمر بالغ الأهمية للشركات لتطوير استراتيجيات تؤدي إلى ممارسات استدامة ناجحة.

يمكن للشركات اتباع مجموعة من الاستراتيجيات مثل

▪ تبني تقنيات خضراء

استخدام التقنيات الصديقة للبيئة في الإنتاج والتشغيل.

▪ التعاون مع الجهات المعنية

الشراكة مع المنظمات غير الحكومية، والمجتمعات المحلية، والجهات الحكومية.

▪ التدريب والتوعية

تعزيز الوعي بين الموظفين والموردين حول أهمية الاستدامة وممارساتها.

▪ التقرير عن الأداء

تقديم تقارير دورية عن الأداء البيئي والاجتماعي للشركة لتعزيز الشفافية والمساءلة.

▪ تبني التكنولوجيا النظيفة

الاستثمار في التكنولوجيا التي تقلل من الأثر البيئي للشركة.

■ التعاون مع الشركاء

العمل مع الموردين والعملاء والشركاء لتحقيق اهداف الاستدامة المشتركة.

■ التنمية المهنية

توفير فرص تدريب وتطوير للموظفين لتعزيز مهارتهم ومعرفتهم.

■ المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR)

تطوير برامج للمسؤولية الاجتماعية تساهم في التنمية المحلية.

■ توزيع الأرباح

يعكس النجاح المالي الناجم عن ممارسات الاستدامة.

تعد استدامة الشركات ضرورة استراتيجية للشركات لتزدهر في عالم ديناميكي ومتربط. تسعى الشركات

من خلال هذه الأهداف إلى تحقيق فوائد مستدامة تعود بالنفع على البيئة، والمجتمع، والاقتصاد.

تساؤلات الدراسة

لتحليل وفهم آثار الاستدامة على الشركات بشكل شامل، يمكن صياغة مجموعة من التساؤلات التي تستهدف جوانب مختلفة من الأداء المالي، السمعة، والكفاءة التشغيلية. وفيما يلي بعض التساؤلات الرئيسية التي يمكن أن تساعد في توجيه البحث

التساؤل الرئيسي للدراسة

ما هو تأثير تبني مبادئ الاستدامة على الأداء المالي، السمعة، والكفاءة التشغيلية للشركات الحديثة؟

التساؤلات الفرعية

1. الأداء المالي

- كيف تؤثر مبادئ الاستدامة على الإيرادات والأرباح الصافية للشركات؟
- هل تساهم الاستدامة في تقليل التكاليف التشغيلية؟ وإذا كان الأمر كذلك، كيف؟
- ما هو تأثير الاستثمارات في الاستدامة على العائد على الاستثمار (ROI) للشركات؟

2. السمعة والعلامة التجارية

- كيف تؤثر الاستدامة على سمعة الشركة بين العملاء والمستثمرين؟
- هل تزيد ممارسات الاستدامة من ولاء العملاء وثقتهم في الشركة؟
- ما هو الدور الذي تلعبه الشفافية في تعزيز سمعة الشركات المستدامة؟

3. الكفاءة التشغيلية

- هل تؤدي الاستدامة إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل الفاقد في العمليات

التشغيلية؟

- ما هي التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لتبني ممارسات الاستدامة على الإنتاجية؟

- كيف يمكن لممارسات الاستدامة أن تساهم في تحسين جودة المنتجات والخدمات؟

4. المسؤولية الاجتماعية

- كيف تؤثر مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) على علاقتها مع

المجتمع المحلي؟

- ما هو دور الاستدامة في تحسين ظروف العمل وتعزيز رضا الموظفين؟

- كيف يمكن للشركات أن توازن بين تحقيق أهدافها الربحية وتلبية توقعات المجتمع

المحلي؟

5. الابتكار والتطوير

- كيف تحفز الاستدامة الابتكار داخل الشركات؟

- ما هي العلاقة بين الاستدامة وتطوير منتجات وخدمات جديدة تتماشى مع متطلبات

السوق المتغيرة؟

- كيف يمكن للشركات استخدام التكنولوجيا لتعزيز مبادرات الاستدامة؟

6. إدارة المخاطر

○ كيف تساهم ممارسات الاستدامة في تقليل المخاطر البيئية والاجتماعية التي تواجه

الشركات؟

○ ما هو تأثير التخطيط المستدام على قدرة الشركات على التعامل مع الكوارث

والأزمات؟

○ كيف يمكن للشركات الاستفادة من تحليلات المخاطر المستدامة لتحسين

استراتيجياتها؟

7. العوائد للمساهمين

○ كيف تؤثر الاستدامة على القيمة السوقية للشركات؟

○ هل تحقق الشركات المستدامة عوائد أعلى للمساهمين على المدى الطويل مقارنة

بالشركات غير المستدامة؟

○ ما هو تأثير تقارير الاستدامة على قرارات الاستثمار للمساهمين؟

8. القوانين والتشريعات

○ كيف يؤثر الامتثال للقوانين والتشريعات البيئية على العمليات التشغيلية للشركات؟

○ ما هو تأثير السياسات الحكومية المتعلقة بالاستدامة على استراتيجيات الشركات؟

○ كيف يمكن للشركات التكيف مع المتطلبات التنظيمية المتزايدة المتعلقة بالاستدامة؟

9. التحديات والعقبات

- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه الشركات في تبني ممارسات الاستدامة؟
- كيف يمكن التغلب على العقبات المالية والإدارية في تنفيذ استراتيجيات الاستدامة؟
- ما هي الدروس المستفادة من الشركات التي نجحت في تبني ممارسات الاستدامة؟

فروض الدراسة

الاستدامة مبنية على افتراض أن تطوير هذه الاستراتيجيات يعزز طول عمر الشركة، وتدرك الشركات مدى الحاجة إلى العمل على الاستدامة في ظل نمو معايير مسؤولية الشركات، الاستدامة معتمدة على إطار السوق، لتحليل آثار الاستدامة على الشركات، يمكن صياغة مجموعة من الفروض التي تساعد في اختبار تأثير الاستدامة على مختلف جوانب العمل. الفروض هي تخمينات علمية يمكن اختبارها من خلال البحث والتحليل. وفيما يلي بعض الفروض التي يمكن أن تكون أساساً لدراسة آثار الاستدامة في الشركات

فرضية الأداء المالي

1. تطبيق مبادئ الاستدامة يعزز الأداء المالي للشركات من خلال زيادة الإيرادات وتقليل التكاليف التشغيلية.
2. الشركات التي تستثمر في ممارسات الاستدامة تحقق عائدات أعلى على الاستثمار مقارنة بالشركات التي لا تتبنى هذه الممارسات.

فرضية السمعة والعلامة التجارية

1. الشركات المستدامة تتمتع بسمعة أفضل بين العملاء والمستثمرين، مما يؤدي إلى زيادة ولاء العملاء وثقتهم.
2. الشفافية في تقارير الاستدامة تعزز من سمعة الشركة وتزيد من جاذبيتها للمستثمرين.

فرضية الكفاءة التشغيلية

1. تبني ممارسات الاستدامة يؤدي إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل الهدر في العمليات التشغيلية.

2. ممارسات الاستدامة تسهم في زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات والخدمات.

فرضية المسؤولية الاجتماعية

1. الشركات التي تتبنى مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) تتمتع بعلاقات أفضل مع المجتمعات المحلية.

2. ممارسات الاستدامة تساهم في تحسين ظروف العمل وزيادة رضا الموظفين.

فرضية الابتكار والتطوير

1. ممارسات الاستدامة تحفز الابتكار داخل الشركات وتؤدي إلى تطوير منتجات وخدمات جديدة تتماشى مع متطلبات السوق المتغيرة.

2. الاستثمار في التكنولوجيا المستدامة يعزز من القدرة التنافسية للشركات.

فرضية إدارة المخاطر

1. تبني ممارسات الاستدامة يقلل من المخاطر البيئية والاجتماعية التي تواجه الشركات.

2. التخطيط المستدام يعزز من قدرة الشركات على التعامل مع الكوارث والأزمات البيئية.

فرضية العوائد للمساهمين

1. الشركات المستدامة تحقق عوائد أعلى للمساهمين على المدى الطويل مقارنة بالشركات غير المستدامة.

2. تقارير الاستدامة تؤثر إيجابياً على قرارات الاستثمار للمساهمين.

فرضية القوانين والتشريعات

1. الامتثال للقوانين والتشريعات البيئية يؤدي إلى تحسين العمليات التشغيلية للشركات.
2. السياسات الحكومية المتعلقة بالاستدامة تحفز الشركات على تبني ممارسات مستدامة.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

تشهد البحوث التطبيقية اليوم تطوراً ملحوظاً في طرق وأساليب البحث، مما يستوجب على الباحثين اعتماد منهجيات حديثة وشاملة لتحقيق نتائج دقيقة وفعالة. في هذا السياق، يعد المنهج المتكامل أحد الأساليب الواعدة في البحوث التطبيقية، حيث يجمع بين عدة مناهج وطرق بحثية لتحقيق تحليل شامل ومتعدد الأبعاد للمشكلة المدروسة.

استخدام المنهج الوصفي التحليلي في البحوث التطبيقية

في هذا البحث، سيتم اعتماد الوصفي التحليلي

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مقدمة

تلعب الدراسات السابقة دورًا حيويًا في بناء الخلفية العلمية لأي بحث، لاتها تساهم في تحديد ما تم إنجازه من الدراسات في مجال البحث وتوضح الفجوات التي يمكن للبحث الحالي معرفة اسبابها وسد فجواتها فيما يخص الاستدامة في الشركات، على ذلك يوجد العديد من الدراسات التي تناولت تأثير الاستدامة على الأداء المالي، السمعة، والكفاءة التشغيلية و الاجتماعية و البيئة. استندت هذه الدراسات إلى مجموعة من النظريات والمفاهيم التي تفسر كيفية تكامل ممارسات الاستدامة مع استراتيجيات الشركات وتحقيق فوائد ملموسة على المدى القصير والطويل.

تهدف هذه المقدمة إلى استعراض أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، مع التركيز على النتائج الرئيسية التي توصلت إليها تلك الدراسات، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية. سنقوم بتحليل هذه الدراسات لفهم كيف يمكن أن تؤثر الاستدامة على جوانب مختلفة من أداء الشركات، مثل تحسين الأداء المالي، تعزيز السمعة بين العملاء والمستثمرين، وزيادة الكفاءة التشغيلية من خلال تقليل التكاليف والاستخدام الأمثل للموارد.

تُظهر الدراسات السابقة أن الشركات التي تتبنى ممارسات استدامة غالبًا ما تحقق أداءً أفضل مقارنة بتلك التي لا تعتمد مثل هذه الممارسات. كما تسلط الضوء على أهمية الاستدامة في تحسين سمعة الشركات وزيادة ثقة أصحاب المصالح بها.

الدراسات السابقة

لقد تم إجراء العديد من الدراسات التي تناولت موضوع آثار الاستدامة على الشركات من زوايا متعددة.

وفيما يلي بعض الدراسات البارزة التي تقدم رؤى مهمة حول هذا الموضوع

دراسة القاسم، عبد الله (2021) "الاستدامة في الشركات دراسة تحليلية"

تناولت دراسة القاسم العلاقة بين تطبيق ممارسات الاستدامة والأداء المالي للشركات، حيث تسعى الشركات الحديثة إلى تبني سياسات وممارسات الاستدامة لتحقيق أهداف بيئية واجتماعية واقتصادية متوازنة. ركزت هذه الدراسة على تحليل الأداء المالي للشركات التي تتبنى تلك الممارسات مقارنةً بالشركات التي لا تتبع سياسات الاستدامة. اعتمدت الدراسة على منهجية تحليل البيانات المالية للشركات، بما في ذلك الإيرادات، الأرباح الصافية، والتكاليف التشغيلية. تم جمع بيانات من عدة شركات من مختلف القطاعات الاقتصادية لتقديم نظرة شاملة عن مدى تأثير ممارسات الاستدامة على الأداء المالي.

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق ممارسات الاستدامة وتحسين الأداء المالي. حيث حققت الشركات التي تتبنى الاستدامة أداءً ماليًا أفضل مقارنةً بالشركات التي لم تعتمد هذه الممارسات. من بين الأسباب التي ساهمت في هذا التحسن كان تقليل التكاليف التشغيلية نتيجة للاعتماد على موارد أكثر كفاءة واستدامة. إضافةً إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن هناك تأثير إيجابي للاستثمار في الاستدامة على العائد على الاستثمار (ROI)، حيث أن الشركات التي توجه جزءًا من مواردها نحو تحسين الجوانب البيئية والاجتماعية تحقق في النهاية فوائد مالية طويلة الأمد.

خلصت الدراسة إلى أن الاستدامة ليست مجرد مسؤولية اجتماعية للشركات، بل هي أداة لتحسين الأداء المالي وتعزيز تنافسية الشركات في السوق، وأوصت بتشجيع الشركات على تبني ممارسات استدامة متكاملة تشمل جوانب البيئة والمجتمع إلى جانب الربحية.

دراسة الزهراني، محمد (2020) "تأثير الاستدامة على الأداء المالي للشركات"

ركزت دراسة الزهراني على دراسة تأثير الاستدامة على الأداء المالي للشركات في المملكة العربية السعودية. كان الهدف من الدراسة هو تحليل مدى استفادة الشركات المحلية من تبني استراتيجيات استدامة متكاملة تشمل الجوانب البيئية والاجتماعية بالإضافة إلى الأبعاد الاقتصادية. اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات مالية لشركات سعودية رائدة عبر مختلف القطاعات، وتم فحص مدى تأثير ممارسات الاستدامة على الأداء المالي.

أظهرت النتائج أن الشركات التي تتبنى استراتيجيات استدامة تحقق أداء ماليًا متفوقًا مقارنة بنظيراتها التي لا تعتمد تلك الممارسات. كان هناك تركيز خاص على كيفية تقليل التكاليف التشغيلية بفضل الاعتماد على موارد أكثر استدامة وكفاءة. كذلك، أظهرت الدراسة أن هذه الشركات قادرة على زيادة الإيرادات من خلال تعزيز سمعتها بين العملاء والمستثمرين الذين يفضلون التعامل مع شركات مسؤولة اجتماعيًا وبيئيًا.

خلصت الدراسة إلى أن تبني ممارسات الاستدامة يمكن أن يحدث فرقًا جوهريًا في الأداء المالي للشركات، وأوصت بأن تعتمد الشركات السعودية بشكل أكبر على استراتيجيات الاستدامة لتحقيق نمو مالي مستدام.

دراسة الجابري، نورة (2019) "استراتيجيات الاستدامة في الشركات"

استكشفت دراسة الجابري كيفية تطبيق الشركات لمبادئ الاستدامة وتأثيرها على الكفاءة التشغيلية. ركزت الدراسة على تحليل الشركات التي تبنت ممارسات استدامة تتعلق بالاستخدام الأمثل للموارد وتقليل الفاقد في العمليات التشغيلية. تناولت الدراسة الشركات في مختلف القطاعات، حيث تم جمع بيانات متعلقة بطرق استخدام الموارد وكيفية إدارة الشركات لعملياتها التشغيلية بما يحقق الاستدامة.

أظهرت النتائج أن تبني ممارسات الاستدامة يساهم في تحسين كفاءة استخدام الموارد، مثل الطاقة والمياه، وتقليل الفاقد والهدر في المواد المستخدمة. هذا التحسن في الكفاءة التشغيلية أدى بدوره إلى تقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية. أكدت الدراسة أن الشركات التي تعتمد على استراتيجيات الاستدامة في عملياتها التشغيلية تكون أكثر قدرة على تحقيق وفورات مالية طويلة الأمد، وتتمتع بمرونة أكبر في مواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية.

خلصت الدراسة إلى أن تبني ممارسات الاستدامة في العمليات التشغيلية هو نهج استراتيجي يمكن أن يعزز كفاءة الشركة بشكل كبير، ويوصي بإدماج تلك الممارسات ضمن استراتيجيات الشركات لتحقيق فوائد تشغيلية واقتصادية.

دراسة Elkington, J. (1997) "Cannibals with Forks The Triple Bottom Line of 21st Century Business"

قدم جون إلكينغتون في دراسته مفهوم "الثلاثة الأبعاد" للاستدامة، وهي الأداء المالي، البيئي، والاجتماعي. يعتبر هذا المفهوم إطاراً نظرياً أساسياً لفهم كيفية تحقيق الشركات للنجاح المستدام من خلال تحقيق توازن بين هذه الأبعاد الثلاثة. أوضحت الدراسة كيف يمكن للشركات أن تدمج الجوانب البيئية والاجتماعية ضمن استراتيجياتها، بدلاً من التركيز فقط على الربحية المالية.

أظهرت الدراسة أن الشركات التي تعتمد على مفهوم "الثلاثة الأبعاد" تتمكن من تحقيق نجاح مستدام يتجاوز الفوائد المالية قصيرة الأمد، ليشمل تعزيز القيمة الاجتماعية والبيئية. كانت هذه الدراسة من أوائل الأعمال التي أوضحت أن الاستدامة ليست مجرد "موضة" أو التزام بيئي، بل هي استراتيجية عمل حقيقية تعزز من استمرارية الشركات في المستقبل.

Porter, M. E., & Kramer, M. R. (2006) “Strategy and Society دراسة
The Link Between Competitive Advantage and Corporate Social
Responsibility”

تناولت دراسة بورتير وكريمر العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) والاستدامة والميزة التنافسية. ركزت الدراسة على تحليل كيفية أن الشركات التي تتبنى ممارسات استدامة ومسؤولية اجتماعية تكون لديها قدرة تنافسية أعلى في السوق. أشارت النتائج إلى أن الاستدامة يمكن أن تسهم في بناء سمعة إيجابية للشركات، وزيادة ولاء العملاء، مما يعزز من نجاحها على المدى الطويل. خلصت الدراسة إلى أن دمج الاستدامة ضمن استراتيجيات الشركات يمكن أن يكون مصدرًا هامًا للميزة التنافسية، وأوصت الشركات بضرورة إدماج هذه الممارسات في خططها الاستراتيجية لتحقيق نمو مستدام.

United Nations Global Compact (2014) “Guide to Corporate دراسة
Sustainability Shaping a Sustainable Future”

قدمت هذه الدراسة دليلاً شاملاً للشركات حول كيفية تبني ممارسات الاستدامة وأثرها على الأداء العام. ركزت الدراسة على تقديم نصائح وإرشادات للشركات حول كيفية دمج الاستدامة في استراتيجياتها وتحسين العلاقات مع أصحاب المصلحة. أظهرت النتائج أن تبني ممارسات الاستدامة يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية والمالية، بالإضافة إلى تعزيز السمعة المؤسسية. أوصت الدراسة بأن تسعى الشركات إلى تبني استراتيجيات استدامة متكاملة لتحقيق نجاح طويل الأمد، وتحسين قدرتها على التكيف مع التغيرات المستقبلية.

دراسة م. م. محمد عبد الرسول جابر المعموري، و أ. د. طلال محمد علي الجبائي
(2022)العنوان "قياس مدى إلتزام الشركات المدرجة في السوق المالي بمعايير محاسبة
الاستدامة (SASB) لتحسين الأداء والإبلاغ المالي وتعزيز الثقة في البيانات المالية بحث
تطبيقي مقارنة في عينة من الشركات العراقية والعربية"
تناولت هذه الدراسة موضوع مدى التزام الشركات المدرجة في السوق المالي بمعايير محاسبة
الاستدامة (SASB) وأثره على الأداء المالي والإبلاغ المالي. يهدف البحث إلى تحليل مدى تطبيق
هذه المعايير في الشركات العراقية والعربية وكيفية تأثيرها على تحسين الشفافية والمصداقية في التقارير
المالية. اعتمدت الدراسة على عينة من الشركات المدرجة في أسواق المال العراقية والعربية لتقييم
مستوى الامتثال لهذه المعايير ومقارنة النتائج بين الشركات.
من خلال تحليل البيانات المستخلصة، أظهرت الدراسة أن الشركات التي تلتزم بتطبيق معايير محاسبة
الاستدامة SASB تتمتع بتحسين في الأداء المالي، وتعزيز الثقة في البيانات المالية من قبل
المستثمرين وأصحاب المصلحة. تم الربط بين التزام الشركات بتلك المعايير وبين تحسين مستوى
الإفصاح المالي، مما يؤدي إلى تعزيز الثقة في الأسواق المالية وتحسين فرص الاستثمار. بالإضافة
إلى ذلك، أوضحت الدراسة أن الشركات التي تلتزم بتلك المعايير تواجه تحسينات في الأداء المالي
على المدى الطويل من خلال زيادة الكفاءة وتقليل المخاطر.
اختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات لتعزيز تبني معايير محاسبة الاستدامة في الشركات العراقية
والعربية، وشددت على أهمية تقديم التدريب والموارد اللازمة لدعم الشركات في تبني تلك الممارسات.

دراسة حشاد، وطارق محمد عمر (2023) العنوان "أثر خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن أداء الاستدامة وانعكاسه على قيمة الشركة"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر خصائص مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح عن أداء الاستدامة في الشركات وانعكاس هذا الإفصاح على قيمة الشركة. يعتبر هذا الموضوع محورًا هامًا في فهم كيفية تأثير إدارة الشركات على تعزيز مبادئ الاستدامة والإفصاح عنها، وبالتالي تأثير هذه الممارسات على القيمة المالية للشركة.

اعتمدت الدراسة على تحليل خصائص مجلس الإدارة مثل الحجم، التنوع، والاستقلالية، ومدى تأثير هذه الخصائص على مستوى الإفصاح عن معلومات الاستدامة. أظهرت النتائج أن الشركات التي تمتلك مجالس إدارة أكثر تنوعًا واستقلالية تتمتع بمستوى أعلى من الإفصاح عن أداء الاستدامة. كان هناك ارتباط إيجابي بين تلك الخصائص وبين تحسين قيمة الشركة في الأسواق المالية، حيث أن الإفصاح الواضح عن الاستدامة يعزز من سمعة الشركة وثقة المستثمرين.

كما أظهرت الدراسة أن مجالس الإدارة ذات الكفاءة العالية والدعم القوي لاستراتيجيات الاستدامة تسهم بشكل كبير في زيادة الشفافية وتوفير معلومات مالية واجتماعية وبيئية أكثر دقة، مما ينعكس إيجابيًا على قيمة الشركة. خلصت الدراسة إلى أهمية تعزيز التنوع والاستقلالية في مجالس الإدارة لتحسين مستوى الإفصاح عن الاستدامة، ورفع قيمة الشركة على المدى الطويل.

دراسة أ. د. عقيل حمزة حبيب الحساوي، أ. م. د. ميثم مالك الخاقاني، و م. م. أنمار شهاب الجعفري (2024) العنوان "تحليل العلاقة بين محاسبة الابتكار، الإبلاغ عن الاستدامة وقيمة الشركة منظور متكامل"

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين محاسبة الابتكار والإبلاغ عن الاستدامة وأثرهما على قيمة الشركة. تهدف الدراسة إلى تقديم منظور متكامل حول كيفية تفاعل الابتكار مع الاستدامة في تحسين الأداء المالي والاقتصادي للشركات. تعد هذه الدراسة إضافة هامة للنقاش حول كيف يمكن للشركات أن تدمج استراتيجيات الابتكار ضمن ممارساتها المحاسبية لتعزيز الاستدامة وزيادة القيمة السوقية. أظهرت النتائج أن الابتكار المحاسبي يلعب دورًا كبيرًا في تحسين قدرة الشركات على الإفصاح عن معلومات الاستدامة بشكل دقيق وفعال. كذلك، كانت هناك علاقة إيجابية بين تبني ممارسات الابتكار والإبلاغ عن الاستدامة وبين تحسين قيمة الشركة. حيث أن الشركات التي تعتمد على الابتكار في عملياتها المحاسبية تكون أكثر قدرة على تحسين أدائها المالي، وتعزيز الاستدامة، مما يعزز ثقة المستثمرين ويرفع من قيمة الشركة.

اختتمت الدراسة بتوصيات حول كيفية تبني محاسبة الابتكار ضمن استراتيجيات الشركات لتعزيز الإبلاغ عن الاستدامة وتحقيق فوائد مالية واستراتيجية كبيرة.

دراسة (2022) Habbash, M. S., & Alqahtani, M. S. العنوان "محددات تقارير الاستدامة في الشركات السعودية المدرجة"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محدّدات تقارير الاستدامة في الشركات السعودية المدرجة في السوق المالي. تناولت الدراسة العوامل التي تؤثر على إصدار تقارير الاستدامة في هذه الشركات، بما في ذلك العوامل التنظيمية، الاقتصادية، والاجتماعية. اعتمدت الدراسة على تحليل عينة من الشركات

المدرجة في السوق السعودي لتحديد العوامل الأكثر تأثيرًا على مستوى الإفصاح عن معلومات الاستدامة.

أظهرت النتائج أن التنظيمات الحكومية والسياسات المالية المحلية لها دور كبير في تحديد مدى إصدار تقارير الاستدامة من قبل الشركات. كما أوضحت الدراسة أن الشركات التي تمتلك حجمًا كبيرًا من الأصول والعائدات تكون أكثر قدرة على تبني تقارير الاستدامة بفضل الموارد التي تمكنها من تطبيق استراتيجيات الاستدامة والإفصاح عنها. كما أن ضغط أصحاب المصلحة والجمهور العام يلعب دورًا كبيرًا في تعزيز مستوى الإفصاح.

خلصت الدراسة إلى أهمية تعزيز البيئة التنظيمية والتشريعية في السعودية لدعم تبني تقارير الاستدامة في الشركات، وأوصت بتقديم حوافز مالية وتشجيعية لتبني تلك الممارسات بشكل أكبر.

دراسة حمزي، ي. ه. ا.، يسرى هادي إبراهيم، خطاب، و محمد شحاته خطاب (2024) العنوان "إطار مقترح للتكامل بين محاسبة تكاليف تدفق المواد وبطاقة القياس المتوازن للأداء على أساس الاستدامة في الشركات الصناعية السعودية" تناولت هذه الدراسة تقديم إطار مقترح لتكامل محاسبة تكاليف تدفق المواد مع بطاقة القياس المتوازن للأداء (BSC) لتحقيق استدامة أفضل في الشركات الصناعية السعودية. يهدف البحث إلى تحسين الأداء المالي والتشغيلي للشركات الصناعية من خلال دمج مفاهيم محاسبة تكاليف المواد مع استراتيجيات الاستدامة.

أظهرت الدراسة أن تطبيق محاسبة تدفق المواد يساعد في تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية. كما أن التكامل مع بطاقة القياس المتوازن يعزز من قدرة الشركات على تحقيق

أهدافها الاستراتيجية المتعلقة بالاستدامة. يوفر هذا الإطار المقترح آلية فعالة لتحسين الأداء المالي والاجتماعي والبيئي للشركات.

أوصت الدراسة بتبني هذا الإطار في الشركات الصناعية لتعزيز قدرتها على تحقيق أهداف الاستدامة بشكل أكثر كفاءة، وتعزيز القدرة التنافسية في السوق.

دراسة محمود، الشيماء محمد راضي، جعفر، هبة الله علي، أبو زيد، و رضا محمود
(2022)العنوان "أثر الاستدامة التنظيمية الاقتصادية على رضا الموظفين في شركات
الطيران"

ركزت هذه الدراسة على تحليل أثر الاستدامة التنظيمية الاقتصادية على رضا الموظفين في شركات الطيران. تهدف الدراسة إلى فهم العلاقة بين السياسات التنظيمية التي تتبنى الاستدامة في الجوانب الاقتصادية وكيفية تأثيرها على مستوى الرضا الوظيفي للموظفين.

أظهرت النتائج أن الشركات التي تعتمد على سياسات الاستدامة الاقتصادية تحقق مستوى أعلى من رضا الموظفين. كان من بين العوامل المؤثرة تحسين الظروف المعيشية والوظيفية للموظفين من خلال تطبيق استراتيجيات تضمن تحقيق التوازن بين الكفاءة الاقتصادية والمسؤولية الاجتماعية.

خلصت الدراسة إلى أهمية تبني استراتيجيات استدامة اقتصادية في شركات الطيران لتحسين رضا الموظفين، والذي ينعكس بشكل إيجابي على الأداء العام للشركات.

الإطار النظري

شمل المنطلقات النظرية التي يمكن استخدامها لفهم وتحليل آثار الاستدامة في الشركات عدة نظريات تساهم في تقديم إطار عمل متكامل يوضح كيفية تأثير الاستدامة على مختلف جوانب الشركات. ومن بين هذه النظريات

1. النظرية المؤسسية (Institutional Theory)

تركز النظرية المؤسسية على كيفية تأثير القواعد والمعايير والمؤسسات على سلوك الشركات. وفقًا لهذه النظرية، الشركات لا تتصرف فقط من خلال الرغبة في تحقيق الأرباح، بل تتأثر أيضًا بالبيئة الاجتماعية والتنظيمية التي تعمل فيها. تتشكل هذه البيئة من خلال المؤسسات التي تفرض القوانين والمعايير والتوقعات الاجتماعية، مما يجعل الشركات تتبنى ممارسات معينة، مثل ممارسات الاستدامة.

مفهوم النظرية

النظرية المؤسسية تقترح أن الشركات تتبنى ممارسات جديدة، ليس فقط من أجل تحسين الأداء، ولكن أيضًا من أجل التكيف مع الضغوط المؤسسية التي تشمل

- التشريعات الحكومية القوانين التي تفرض معايير بيئية واجتماعية تؤثر على كيفية تنفيذ الشركات لأنشطتها.
- الضغوط الاجتماعية التوقعات المجتمعية، مثل مطالبات العملاء بمنتجات مستدامة بيئيًا.
- المعايير الصناعية الشركات تشعر بالضغط لتبني معايير الاستدامة المتبعة في صناعتها.

من خلال هذه العوامل، تسعى الشركات إلى الشرعية من خلال الامتثال للضغوط المؤسسية، مما يساعدها على تجنب المخاطر والتمييز السلبي (علي كامل إبراهيم. 2014)..

علاقتها ببحث الاستدامة

في سياق بحث "آثار الاستدامة في إدارة المشاريع"، تلعب النظرية المؤسسية دورًا رئيسيًا في تفسير لماذا وكيف تتبنى الشركات ممارسات الاستدامة. من خلال هذه النظرية، يمكن فهم أن الشركات قد تتبنى ممارسات الاستدامة ليس فقط لتحقيق الكفاءة أو الربحية، ولكن أيضًا استجابةً للتشريعات الحكومية والضغوط المجتمعية والاقتصادية. يمكن للشركات أن تستخدم ممارسات الاستدامة كوسيلة للحصول على الشرعية المجتمعية، وتقليل المخاطر القانونية والتنظيمية. هذه الفكرة تنسجم مع أهمية الامتثال لمعايير الاستدامة وتأثيرها على الأداء المالي والسمعة.

2. نظرية أصحاب المصالح (Stakeholder Theory)

تركز نظرية أصحاب المصالح على العلاقة بين الشركات وأصحاب المصالح المختلفين، وهي تشمل العملاء، الموظفين، المستثمرين، المجتمعات المحلية، وحتى البيئة الطبيعية. وفقًا لهذه النظرية، الشركات يجب أن تأخذ في الاعتبار تأثير قراراتها على جميع أصحاب المصالح، وليس فقط على المساهمين.

مفهوم النظرية

تتطلب نظرية أصحاب المصالح من مبدأ أن نجاح الشركة يعتمد على قدرتها على تلبية توقعات واحتياجات مجموعة متنوعة من الأطراف (سعد علي حمود العنزي. 2007).. تشمل هذه الأطراف

- العملاء يطالبون بمنتجات مستدامة وصديقة للبيئة.

- **المستثمرون** يرغبون في تحقيق عائدات طويلة الأجل، ويبحثون عن شركات تتحلى بالمسؤولية.

- **الموظفون** يفضلون العمل في بيئات مستدامة تقدم ظروف عمل جيدة.

- **المجتمعات المحلية** تتأثر بنشاطات الشركات، مثل انبعاثات الكربون أو الأثر البيئي.

علاقتها ببحث الاستدامة

في بحثي عن الاستدامة، توفر نظرية أصحاب المصالح إطارًا لتقييم تأثير الاستدامة على مختلف الجهات المعنية. يمكن أن تُظهر كيف يمكن أن تعزز ممارسات الاستدامة من رضا الموظفين، تعزيز سمعة الشركة، وزيادة ولاء العملاء.

3. نظرية الموارد (Resource-Based View)

نظرية الموارد تركز على أهمية الموارد الداخلية للشركة في تحقيق ميزة تنافسية. وفقًا لهذه النظرية، الشركات التي تمتلك موارد فريدة وقابلة للاستدامة مثل المعرفة التكنولوجية أو العلاقات القوية مع العملاء، تتمتع بقدرة أكبر على النجاح في السوق (علي عبد الله. 2013).

مفهوم النظرية

تشير هذه النظرية إلى أن الشركات التي تستفيد من مواردها النادرة والغير قابلة للتقليد تحقق تفوقًا تنافسيًا. تشمل هذه الموارد

- **المهارات والمعرفة** مثل الخبرة في ممارسات الاستدامة.
- **العلاقات** مثل الشراكات القوية مع الموردين والمجتمعات المحلية.

- التكنولوجيا التي تسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية والحد من التكاليف البيئية.

علاقتها ببحث الاستدامة

تساعد نظرية الموارد في فهم كيف يمكن للاستدامة أن تكون مصدرًا للقوة التنافسية. من خلال تبني ممارسات الاستدامة، يمكن للشركات تعزيز مواردها الداخلية، مثل التكنولوجيا والكفاءة التشغيلية، ما يؤدي إلى تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة. تطبيق هذه النظرية في البحث يساعد على تفسير كيف أن الاستثمار في الاستدامة لا يعزز الأداء المالي فقط، ولكنه أيضًا يبني ميزة تنافسية طويلة الأجل للشركات.

تلعب كل من النظرية المؤسسية، ونظرية أصحاب المصالح، ونظرية الموارد أدوارًا مهمة في تحليل تأثير الاستدامة على الشركات. توفر هذه النظريات أساسًا قوية لفهم كيف أن تبني ممارسات الاستدامة يعزز الأداء المالي، السمعة، والكفاءة التشغيلية، مما يدعم تحقيق الشركات لأهدافها الاستراتيجية.

4. نظرية الشرعية (Legitimacy Theory)

تفترض نظرية الشرعية أن الشركات تسعى دائمًا لتحقيق القبول والشرعية من المجتمع والأطراف المعنية من خلال تلبية توقعاتهم والتكيف مع القيم الاجتماعية. تُعد الشرعية عنصرًا أساسيًا لبقاء الشركات ونجاحها على المدى الطويل، حيث أن فقدانها يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات سلبية كبيرة مثل تراجع الثقة أو التهديد بفرض عقوبات تنظيمية (عبد الرحيم بن غاشي 2016).

مفهوم النظرية

وفقًا لنظرية الشرعية، تسعى الشركات إلى تحقيق التوافق بين أنشطتها وتوقعات المجتمع لضمان استمرارها. الشرعية يمكن أن تكون:

- **شرعية مؤسسية** تتعلق بتوافق الشركة مع القوانين والتشريعات.
- **شرعية اجتماعية** تتعلق بتلبية توقعات المجتمع وأصحاب المصالح.
- **شرعية أخلاقية** تتعلق بممارسات الشركة التي تتماشى مع القيم الأخلاقية.

علاقتها ببحث الاستدامة

في سياق بحثي عن الاستدامة في إدارة المشاريع، تساعد نظرية الشرعية في تفسير كيف أن الشركات قد تتبنى ممارسات الاستدامة لتحقيق القبول الاجتماعي وضمان الشرعية. يمكن أن تساهم ممارسات الاستدامة، مثل الحد من التلوث أو تحسين ظروف العمل، في تعزيز شرعية الشركات، مما يعزز سمعتها ويزيد من ثقة أصحاب المصالح فيها. تسلط هذه النظرية الضوء على ضرورة الالتزام بمعايير الاستدامة كجزء من استراتيجية طويلة الأمد للحفاظ على مكانة الشركة في المجتمع.

5. النظرية البيئية (Ecological Modernization Theory)

تفترض النظرية البيئية الحديثة أن التحديث الصناعي والاقتصادي يمكن أن يسير جنبًا إلى جنب مع حماية البيئة من خلال الابتكار التكنولوجي وتحسين السياسات المؤسسية. تهدف هذه النظرية إلى توضيح كيفية تحقيق التنمية المستدامة عبر دمج الابتكارات التكنولوجية وتقنيات التصنيع الصديقة للبيئة (فتحة طويل 2016).

مفهوم النظرية

النظرية البيئية تعتمد على فكرة أن التحديث يمكن أن يؤدي إلى تقليل الأثر البيئي وتحقيق التنمية المستدامة. المحاور الأساسية لهذه النظرية تشمل

- الابتكار التكنولوجي استخدام التكنولوجيا النظيفة لتحسين الكفاءة البيئية.
- إصلاح السياسات المؤسسية تطوير القوانين والسياسات التي تدعم تقليل النفايات وتحفيز الابتكار البيئي.
- التحول إلى الاقتصاد الأخضر تعزيز الصناعات التي تعتمد على الموارد المتجددة وتقلل من التلوث والانبعاثات.

علاقتها ببحث الاستدامة

في بحثي المتعلق بالاستدامة في إدارة المشاريع، توضح هذه النظرية كيف يمكن للشركات استخدام الابتكار التكنولوجي لتحسين الكفاءة البيئية، وبالتالي تقليل التكاليف البيئية وتحقيق أهداف الاستدامة. من خلال تحسين السياسات المؤسسية وتطبيق التكنولوجيا المستدامة، يمكن للشركات أن تقلل من استهلاك الموارد الطبيعية وتقلل من الانبعاثات، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل.

6. نظرية الاقتصاد الدائري (Circular Economy Theory)

تركز نظرية الاقتصاد الدائري على إعادة تصميم النظم الاقتصادية لتقليل النفايات وتعظيم استخدام الموارد من خلال إعادة التدوير والاستخدام المتكرر للمنتجات. تسعى هذه النظرية إلى تحسين الكفاءة

البيئية والاقتصادية للشركات من خلال إعادة استخدام المواد والمنتجات بدلاً من التخلص منها (البكل احمد و مطاوع. 2023).

مفهوم النظرية

تُعد هذه النظرية نموذجًا جديدًا للنمو الاقتصادي يعتمد على

- إعادة التدوير والاستخدام المتكرر لتحقيق أقصى استفادة من المواد عبر إعادة استخدامها أو تدويرها.

- تقليل النفايات تقليل كمية النفايات الناتجة عن الأنشطة الاقتصادية.

- الاستدامة البيئية تعزيز استخدام الموارد المتجددة والحد من استهلاك الموارد غير المتجددة.

علاقتها ببحث الاستدامة

في سياق بحثي عن الاستدامة، يمكن أن تساعد نظرية الاقتصاد الدائري في توجيه استراتيجيات إدارة المشاريع نحو تقليل النفايات وزيادة الكفاءة في استخدام الموارد. من خلال تبني ممارسات إعادة التدوير والاستخدام المتكرر في المشاريع، يمكن تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والبيئية، مما يسهم في تحقيق الاستدامة وتقليل التكاليف البيئية على المدى الطويل.

تمثل النظريات الشرعية، والبيئية، والاقتصاد الدائري أساسًا مهمًا لفهم كيفية تأثير الاستدامة على الشركات. تسلط هذه النظريات الضوء على الحاجة إلى تلبية توقعات المجتمع، استخدام الابتكار التكنولوجي، وإعادة تصميم النظام الاقتصادي لتعزيز الاستدامة، وتحقيق النمو الاقتصادي مع تقليل الآثار البيئية. في سياق بحثي، يمكن أن تساعد هذه النظريات في توجيه الشركات نحو تبني استراتيجيات استدامة شاملة تزيد من الكفاءة وتحسن الأداء المالي والبيئي.

استخدام هذه النظريات في البحث عن آثار الاستدامة في الشركات، يمكن اتباع الخطوات التالية

تحديد النظرية المناسبة اختيار النظرية أو النظريات التي تتناسب مع سياق الدراسة والأهداف المحددة.

- تصميم البحث بناء تصميم البحث بناءً على الإطار النظري المختار، بما في ذلك جمع البيانات وتحليلها.

- تحليل النتائج استخدام المنطلقات النظرية لتفسير النتائج وتوضيح كيفية تأثير ممارسات الاستدامة على الشركات.

- تقديم التوصيات تقديم توصيات عملية للشركات بناءً على التحليل النظري والنتائج المستخلصة.

بتطبيق هذه النظريات، يمكن للشركات فهم الأبعاد المختلفة للاستدامة وكيفية تحقيق التوازن بين الأداء الاقتصادي، البيئي والاجتماعي، الثقافي لتحقيق النجاح الاستدامة في قطاع الأعمال.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

مقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول تأثير ممارسات الاستدامة على أداء الخطوط السعودية للطيران. من خلال جمع البيانات من الموظفين وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية، سيتم تحديد العلاقة بين ممارسات الاستدامة وتحقيق الكفاءة التشغيلية والثقافية والاجتماعية الداخلية والخارجية وتحسين الأداء المالي، وتعزيز سمعة الشركة. نتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم توصيات عملية لتحسين أداء الشركة وتعزيز الفرص من خلال تبني استراتيجيات استدامة أكثر فعالية.

المنهجية وطرق البحث.

لإجراء هذه الدراسة، سيتم اعتماد منهجية بحث وصفي تحليلي، وذلك لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بتأثير الاستدامة على أداء شركات الطيران. تعتمد هذه المنهجية على أدوات بحثية مثل الاستبيانات،

نوع الدراسة

الدراسة تعتمد على منهج وصفي تحليلي حيث تسعى إلى وصف وتحليل تأثير الاستدامة على أداء الشركات، مع التركيز على شركات الطيران في المملكة العربية السعودية. الهدف الرئيسي هو فهم كيفية تطبيق ممارسات الاستدامة وتحليل أثرها على مختلف جوانب الأداء مثل الأداء المالي، الكفاءة التشغيلية، والسمعة.

أداة جمع البيانات

سيتم استخدام استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من الموظفين. يتكون الاستبيان من عدة أقسام تستهدف فهم آراء الموظفين حول تأثير الاستدامة على الأداء المالي والكفاءة التشغيلية والسمعة والعلاقة مع أصحاب المصالح. الأسئلة ستشمل

- أسئلة مغلقة (نعم/لا) لقياس مدى تأثير ممارسات الاستدامة على الأداء.
- أسئلة ترتيبية لقياس الأولويات والضغطات التي تواجه الشركة.
- أسئلة مفتوحة لتوفير مساحة للموظفين للتعبير عن آرائهم بشكل أكبر حول تأثير الاستدامة.

طرق تحليل البيانات

بعد جمع الاستبيانات، سيتم تحليل البيانات باستخدام تقنيات الإحصاء الوصفي والتحليلي. سيتم استخدام برامج تحليل البيانات مثل SPSS لتحليل النتائج وتحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة. كما سيتم استخدام الجداول البيانية والمخططات لتوضيح النتائج بشكل يسهل فهمها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة

تم اختيار الخطوط الجوية السعودية كمجتمع للدراسة نظراً لأهميتها في قطاع الطيران في المملكة ودورها الرئيسي في الاقتصاد الوطني. بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر الخطوط السعودية من الشركات الرائدة في المنطقة التي تسعى لتبني ممارسات الاستدامة في عملياتها.

عينة الدراسة

ستتكون عينة الدراسة من 30 موظفاً يعملون في الخطوط السعودية للطيران في المملكة العربية السعودية. سيتم اختيار هؤلاء الموظفين بشكل عشوائي من مختلف الأقسام والإدارات لضمان تمثيل جميع جوانب العمل في الشركة. الهدف من ذلك هو جمع بيانات دقيقة وشاملة تعكس آراء وتجارب الموظفين فيما يتعلق بتطبيق ممارسات الاستدامة وأثرها على الشركة.

نموذج المتغيرات

المتغير المستقل

ممارسات الاستدامة تشمل المبادرات والإجراءات التي تتبناها الشركات لتعزيز الاستدامة، مثل تحسين كفاءة استخدام الموارد، تطبيق سياسات بيئية، تعزيز المسؤولية الاجتماعية، والابتكار في العمليات. يُعتبر هذا المتغير محورياً لأنه يؤثر على كيفية إدارة المشاريع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

المتغير التابع

إدارة المشاريع تشير إلى كيفية تخطيط وتنفيذ ورقابة المشاريع لتحقيق الأهداف المحددة. تشمل مكونات هذا المتغير الأداء المالي للمشاريع، الكفاءة التشغيلية، جودة المنتجات والخدمات، ورضا الموظفين وأصحاب المصلحة.

العلاقة بين المتغيرات

في هذه الدراسة، يُعتبر أن ممارسات الاستدامة (المتغير المستقل) تؤثر بشكل مباشر على إدارة المشاريع (المتغير التابع)، حيث من المتوقع أن تؤدي تحسينات الاستدامة إلى تعزيز أداء المشاريع وزيادة الكفاءة التشغيلية. سيتم تحليل هذه العلاقة من خلال استبيان يتضمن أسئلة تقيّم ممارسات الاستدامة وتأثيرها على عمليات إدارة المشاريع في شركة الخطوط السعودية للطيران.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية

تركز هذه الدراسة على أثر ممارسات الاستدامة على الأداء المالي والكفاءة التشغيلية والسمعة في الخطوط السعودية للطيران. وبالتالي، فإن النتائج التي سيتم الوصول إليها قد لا تنطبق على قطاعات أخرى أو شركات طيران في دول أخرى.

الحدود الزمنية

ستغطي الدراسة فترة زمنية محددة خلال عام 2024، وبالتالي فإن النتائج قد تتأثر بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي قد تحدث بعد هذا التاريخ.

الحدود الجغرافية

ستقتصر الدراسة على المملكة العربية السعودية، وتحديداً على موظفي الخطوط الجوية السعودية. هذا يعني أن النتائج قد لا تعكس الوضع العام في شركات الطيران في دول أخرى.

الحدود البشرية

تمثل العينة التي سيتم توزيع الاستبيان عليها 30 موظفاً فقط، وهذا قد يؤدي إلى بعض القيود في تمثيل النتائج إذا ما تم تطبيق الدراسة على مجتمع أكبر. ورغم ذلك، فإن هذه العينة تُعتبر كافية لتوفير رؤية مبدئية حول العلاقة بين الاستدامة وأداء شركات الطيران.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

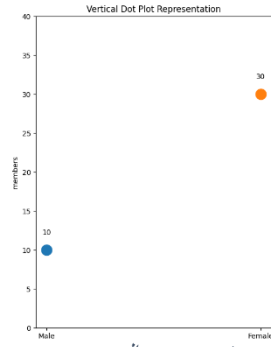
مقدمة

في ظل التوجه المتزايد نحو الاستدامة في الأعمال التجارية، أصبح من الضروري فهم التأثير الذي يمكن أن تتركه ممارسات الاستدامة على أداء الشركات من مختلف الجوانب. تعتمد هذه الدراسة على تحليل البيانات المتعلقة بتبني شركة الخطوط الجوية السعودية لممارسات الاستدامة وتأثيرها على الأداء المالي والكفاءة التشغيلية، وكذلك السمعة المؤسسية. تم جمع البيانات باستخدام استبيانات تتعلق بمدى اعتقاد الموظفين أن ممارسات الاستدامة تسهم في تحسين الأداء العام للشركة.

يهدف هذا التحليل إلى اختبار فرضيات محددة حول تأثير الاستدامة على الأداء المالي، السمعة، الكفاءة التشغيلية، والعوائد الاستثمارية. باستخدام إحصاءات وصفية مثل المتوسط الحسابي (Mean) ، الوسيط (Median) ، والانحراف المعياري (Standard Deviation) ، تم تحليل استجابات المشاركين حول فعالية ممارسات الاستدامة. يعتبر هذا التحليل خطوة أساسية لفهم مدى إدراك الموظفين لهذه الممارسات ومدى تأثيرها على الشركة في مختلف المجالات. سيوفر هذا التحليل رؤى قيمة عن كيفية تأثير الاستدامة على مختلف جوانب العمل، مما يساعد على اتخاذ قرارات استراتيجية تدعم أهداف الشركة في تحقيق الاستدامة وتعزيز مكانتها التنافسية في السوق.

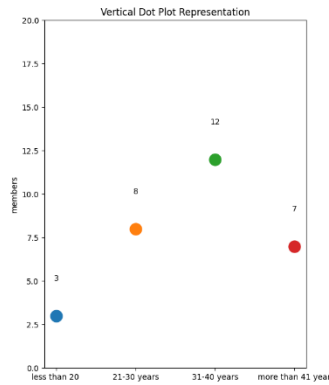
تحليل البيانات

اولا البيانات الديموغرافية



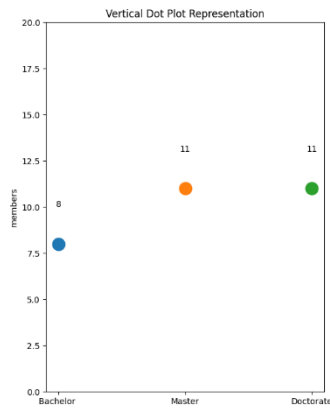
النوع

- ذكر: 10 مشاركين
- انثي: 30 مشارك



العمر

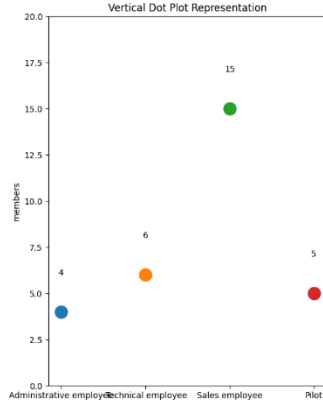
- اقل من 20 سنة 3 مشاركين
- 21-30 سنة 8 مشاركين
- 31-40 سنة 12 مشارك
- أكثر من 40 سنة 7 مشاركين



المستوى التعليمي

- بكالوريوس 8 مشاركين
- ماجستير 11 مشارك
- دكتوراه 11 مشارك

المسمى الوظيفي



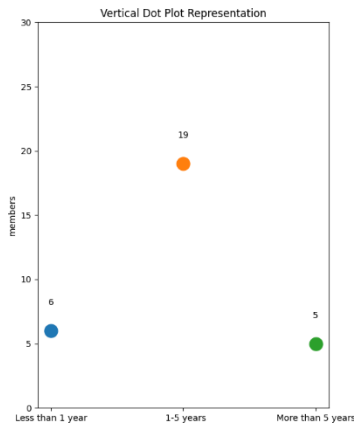
رسم توضيحي 4 المسمى الوظيفي

• موظف إداري 4 مشاركين

• موظف فني 6 مشاركين

• موظف في قسم المبيعات 15 مشارك

• طيار 5 مشاركين



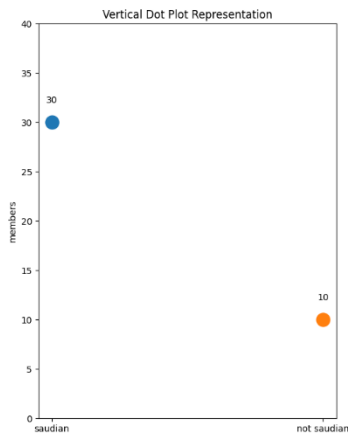
رسم توضيحي 5 سنوات الخبرة

سنوات الخبرة في العمل

• اقل من سنة 6 مشاركين

• 1-5 سنوات 19 مشارك

• أكثر من 5 سنوات 5 مشاركين



رسم توضيحي 6 الجنسية

الجنسية

❖ سعودي: 30 مشاركين

❖ غير سعودي: 10 مشاركين

ثانياً تحليل الفرضيات احصائياً

لإثبات صحة الفرضيات التي تتعلق بتأثير ممارسات الاستدامة على الشركات، يمكن استخدام التحليل الوصفي (المتوسط، الوسيط، والانحراف المعياري) لفهم ردود الأفراد حول مختلف الأسئلة التي تركز على الأثر المالي، السمعة، الكفاءة التشغيلية، المسؤولية الاجتماعية، الابتكار، إدارة المخاطر، العوائد للمساهمين، والقوانين والتشريعات. سيتم تحليل هذه الفرضيات بناءً على البيانات المتاحة لتحديد مدى صحة أو خطأ الفرضيات المعروضة. سنستخدم البيانات المتعلقة بممارسات الاستدامة في الخطوات الجوية السعودية كمثال تطبيقي.

فرضية الأداء المالي

الفرضية 1

تطبيق مبادئ الاستدامة يعزز الأداء المالي للشركات من خلال زيادة الإيرادات وتقليل التكاليف التشغيلية.

• متوسط الإجابات 1.7

• الوسيط 1.0

• الانحراف المعياري 1.022

النتائج تشير إلى أن الأغلبية العظمى من المستجيبين يتفقون على أن ممارسات الاستدامة تحسن الأداء المالي للشركات. الوسيط 1 يدل على أن معظم الأفراد متفقون بشدة على هذا الأمر. الانحراف المعياري يعكس وجود تباين قليل في الآراء.

الفرضية 2

الشركات التي تستثمر في ممارسات الاستدامة تحقق عائدات أعلى على الاستثمار مقارنة بالشركات التي لا تتبنى هذه الممارسات.

- لا توجد بيانات مباشرة حول هذا السؤال في مجموعة البيانات المتاحة، ولكن من المنطقي استنتاج أن الزيادة في الأداء المالي، التي تعززها ممارسات الاستدامة، قد تكون مترافقة مع عائدات أعلى على الاستثمار.

فرضية السمعة والعلامة التجارية

الفرضية 1

الشركات المستدامة تتمتع بسمعة أفضل بين العملاء والمستثمرين، مما يؤدي إلى زيادة ولاء العملاء وثقتهم.

- متوسط الإجابات 1.8

- الوسيط 1.0

- الانحراف المعياري 1.157

متوسط الإجابات يظهر دعماً قوياً للفرضية بأن ممارسات الاستدامة تعزز سمعة الشركات. الوسيط، الذي يبلغ 1.0، يؤكد أن غالبية المشاركين في الاستبيان يتفقون بشكل كامل مع هذه الفرضية. الانحراف المعياري يشير إلى وجود بعض التفاوت في الآراء، ولكنه ليس كبيراً.

الفرضية 2

الشفافية في تقارير الاستدامة تعزز من سمعة الشركة وتزيد من جاذبيتها للمستثمرين.

- بالرغم من عدم وجود بيانات مباشرة حول هذا السؤال، فإن النتائج المتعلقة بالسمعة تشير إلى أن المشاركين يؤمنون بأن ممارسات الاستدامة تساعد في بناء سمعة قوية للشركات، مما يجعل هذه الفرضية صحيحة إلى حد كبير.

فرضية الكفاءة التشغيلية

الفرضية 1

تبني ممارسات الاستدامة يؤدي إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل الهدر في العمليات التشغيلية.

- متوسط الإجابات 1.733

- الوسيط 1.0

- الانحراف المعياري 1.080

النتائج تظهر دعماً قوياً لهذه الفرضية، حيث تشير غالبية الإجابات إلى أن ممارسات الاستدامة بالفعل تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية. الانحراف المعياري يعكس مستوى مقبولاً من التباين في الآراء.

الفرضية 2

ممارسات الاستدامة تسهم في زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات والخدمات.

- بينما لا توجد بيانات مباشرة حول الإنتاجية أو الجودة، فإن الارتباط الواضح بين تحسين الكفاءة التشغيلية والاستدامة يجعل من المنطقي افتراض أن الإنتاجية والجودة تتحسن أيضاً نتيجة لممارسات الاستدامة.

فرضية المسؤولية الاجتماعية

الفرضية 1

الشركات التي تتبنى مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) تتمتع بعلاقات أفضل مع المجتمعات المحلية.

- متوسط الإجابات 1.733

- الوسيط 1.0

- الانحراف المعياري 1.172

البيانات تدعم هذه الفرضية بشكل واضح، حيث يتفق معظم المستجيبين على أن ممارسات الاستدامة تُعزز العلاقات مع المجتمعات المحلية. الانحراف المعياري البسيط يشير إلى أن هناك توافقاً عاماً بين المشاركين.

الفرضية 2

ممارسات الاستدامة تساهم في تحسين ظروف العمل وزيادة رضا الموظفين.

- مع أن البيانات لا تقدم معلومات مباشرة حول ظروف العمل، يمكن استنتاج أن تحسين العلاقة مع المجتمع قد يترافق مع ظروف عمل أفضل، مما يُعزز صحة هذه الفرضية.

فرضية الابتكار والتطوير

الفرضية 1

ممارسات الاستدامة تحفز الابتكار داخل الشركات وتؤدي إلى تطوير منتجات وخدمات جديدة تتماشى مع متطلبات السوق المتغيرة.

- متوسط الإجابات 1.733

- الوسيط 1.0

- الانحراف المعياري 1.048

البيانات تظهر دعماً معتدلاً لهذه الفرضية، مما يشير إلى أن ممارسات الاستدامة تحفز الابتكار بشكل مقبول. الوسيط المنخفض يشير إلى أن المشاركين يتفقون بشكل عام على هذه النقطة.

الفرضية 2

الاستثمار في التكنولوجيا المستدامة يعزز من القدرة التنافسية للشركات.

- بينما لا توجد بيانات مباشرة حول هذه الفرضية، فإن العلاقة بين الاستدامة والابتكار تُشير إلى أن الاستثمار في التكنولوجيا المستدامة قد يُعزز بالفعل القدرة التنافسية للشركات.

فرضية إدارة المخاطر

الفرضية 1

تبني ممارسات الاستدامة يقلل من المخاطر البيئية والاجتماعية التي تواجه الشركات.

• متوسط الإجابات 1.733

• الوسيط 1.0

• الانحراف المعياري 1.080

البيانات تدعم هذه الفرضية بشكل عام، حيث يُظهر التحليل أن المستجيبين يؤمنون بأن ممارسات الاستدامة تُساهم في تقليل المخاطر البيئية والاجتماعية.

الفرضية 2

التخطيط المستدام يعزز من قدرة الشركات على التعامل مع الكوارث والأزمات البيئية.

• لا توجد بيانات مباشرة حول هذه الفرضية، ولكن الدعم القوي للاستدامة كمفهوم يقلل من المخاطر البيئية يشير إلى أن الشركات التي تعتمد ممارسات مستدامة يمكن أن تكون أكثر استعدادًا للتعامل مع الأزمات.

فرضية العوائد للمساهمين

الفرضية 1

الشركات المستدامة تحقق عوائد أعلى للمساهمين على المدى الطويل مقارنة بالشركات غير المستدامة.

• متوسط الإجابات 1.733

• الوسيط 1.0

• الانحراف المعياري 1.080

البيانات تشير إلى وجود دعم قوي لهذه الفرضية، حيث يؤمن المستجيبون بأن تبني ممارسات الاستدامة يمكن أن يؤدي إلى زيادة العوائد للمساهمين.

الفرضية 2

تقارير الاستدامة تؤثر إيجابياً على قرارات الاستثمار للمساهمين.

• بالرغم من عدم وجود بيانات مباشرة حول تقارير الاستدامة، يمكن الافتراض أن الشفافية والاستدامة تؤثر بشكل إيجابي على قرارات الاستثمار، مما يدعم هذه الفرضية.

فرضية القوانين والتشريعات

الفرضية 1

الامتثال للقوانين والتشريعات البيئية يؤدي إلى تحسين العمليات التشغيلية للشركات.

• متوسط الإجابات 1.800

• الوسيط 1.5

• الانحراف المعياري 1.063

النتائج تدعم هذه الفرضية، حيث تشير الأغلبية إلى أن الامتثال للتشريعات يعزز العمليات التشغيلية. الانحراف المعياري يعكس تبايناً بسيطاً في الآراء.

الفرضية 2

السياسات الحكومية المتعلقة بالاستدامة تحفز الشركات على تبني ممارسات مستدامة.

- لا توجد بيانات مباشرة لدعم هذه الفرضية، ولكن الافتراض المنطقي هو أن السياسات الحكومية الداعمة للاستدامة تساعد في دفع الشركات نحو تبني ممارسات مستدامة.

بناءً على تحليل المتوسطات، الوسيط، والانحراف المعياري، يظهر أن جميع الفرضيات المتعلقة بالاستدامة في الشركات، بما في ذلك تأثيرها على الأداء المالي، السمعة، الكفاءة التشغيلية، الابتكار، إدارة المخاطر، والعوائد للمساهمين، تحظى بدعم واضح من البيانات.

تعتقد أن الخطوط السعودية يمكن أن تستفيد أكثر من خلال زيادة استثماراتها في ممارسات الاستدامة	تشعر أن هناك التزاماً كافياً من الموظفين تجاه ممارسات الاستدامة	تعتبر أن الإدارة العليا في الخطوط السعودية تدعم ممارسات الاستدامة بشكل كافٍ	تشعر أن ممارسات الاستدامة تساعد في تقليل الأثر البيئي للعمليات التشغيلية	تشعر أن ممارسات الاستدامة تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية للخطوط السعودية	تعتقد أن الخطوط السعودية تتبنى استراتيجيات استدامة فعالة	تشعر أن الاستدامة تعزيز من سمعة الشركة في السوق	تعتقد أن تنفيذ ممارسات الاستدامة يُساعد في تقليل التكاليف التشغيلية	تؤمن بأن ممارسات الاستدامة تحسين الأداء المالي للخطوط السعودية
---	---	---	---	---	--	--	---	--

0	mean	1.700000	1.766667	1.800000	1.700000	1.733333	1.733333	1.800000	1.733333	1.733333
1	median	1.000000	1.000000	1.000000	1.000000	1.000000	1.000000	1.500000	1.000000	1.000000
2	std	1.022168	1.104328	1.15669	1.178836	1.080655	1.048261	1.063501	1.172481	1.080655

مناقشة النتائج

يعد موضوع الاستدامة من القضايا الحيوية التي تشغل الشركات على مستوى العالم اليوم، حيث أصبحت ممارسات الاستدامة شرطاً أساسياً لتطور الشركات وتحقيق نجاح طويل الأمد. في هذه الدراسة، تم تحليل البيانات المتاحة حول ممارسات الاستدامة في الخطوط الجوية السعودية من خلال استبيان يقيّم تأثير هذه الممارسات على عدة جوانب مثل الأداء المالي، السمعة، الكفاءة التشغيلية، الابتكار، وإدارة المخاطر. باستخدام مقاييس مثل المتوسط (Mean)، الوسيط (Median)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)، تم تقييم مدى اتفاق المشاركين مع فرضيات حول تأثير ممارسات الاستدامة.

فرضية الأداء المالي

الفرضية الأولى في هذا المجال تقترح أن "تطبيق مبادئ الاستدامة يعزز الأداء المالي للشركات من خلال زيادة الإيرادات وتقليل التكاليف التشغيلية". أظهرت نتائج التحليل أن متوسط الإجابة كان 1.7، مما يشير إلى دعم كبير لهذه الفرضية. الوسيط 1.0 يعكس أن غالبية المستجيبين يتفقون بشدة على أن ممارسات الاستدامة تحسن الأداء المالي. الانحراف المعياري 1.022 يعكس درجة من التباين الطفيف في الآراء، ولكنها ليست ذات دلالة إحصائية كبيرة. هذا التباين يعكس على الأرجح اختلافات في درجة الوعي بممارسات الاستدامة وتطبيقها عبر الأقسام المختلفة في الشركة.

هذه النتائج تتماشى مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن الشركات التي تعتمد ممارسات الاستدامة تتمكن من تحسين أدائها المالي من خلال تقليل الهدر، تحسين استخدام الموارد، وزيادة الثقة من قبل المستثمرين والعملاء، ما يؤدي في النهاية إلى زيادة الإيرادات.

الفرضية الثانية، التي تنص على أن "الشركات التي تستثمر في ممارسات الاستدامة تحقق عائدات أعلى على الاستثمار مقارنة بالشركات التي لا تتبنى هذه الممارسات"، تتماشى مع نتائج الفرضية الأولى. على الرغم من عدم وجود بيانات مباشرة تدعم هذه الفرضية، إلا أن الارتباط بين تحسين الأداء المالي وزيادة العوائد على الاستثمار يمكن أن يُستنتج من التحليل العام.

فرضية السمعة والعلامة التجارية

فيما يتعلق بالفرضية التي تنص على أن "الشركات المستدامة تتمتع بسمعة أفضل بين العملاء والمستثمرين، مما يؤدي إلى زيادة ولاء العملاء وثقتهم"، أظهرت البيانات أن متوسط الإجابة كان 1.8، مما يشير إلى توافق قوي بين المشاركين على أهمية الاستدامة في تعزيز السمعة. الوسيط 1.0 يعكس

اتفاقاً شبه كامل بين المشاركين، بينما كان الانحراف المعياري 1.157، مما يشير إلى وجود تباين طفيف في الآراء.

من الملاحظ أن السمعة الجيدة التي تتبع تطبيق ممارسات الاستدامة تُعد من أكثر الفوائد وضوحاً والتي تساهم في زيادة الثقة بين العملاء والمستثمرين. هذا التوجه يتوافق مع الدراسات التي تناولت تأثير ممارسات الاستدامة على تحسين صورة الشركات في السوق وتعزيز ولاء العملاء. إذ يمكن للشركات التي تُظهر التزاماً بالمسؤولية البيئية والاجتماعية أن تتمتع بميزة تنافسية تجعلها أكثر جاذبية للمستهلكين والمستثمرين على حد سواء.

بالنسبة للفرضية الثانية التي تنص على أن "الشفافية في تقارير الاستدامة تعزز من سمعة الشركة وتزيد من جاذبيتها للمستثمرين"، فإن النتائج تُعزز هذه الفرضية بشكل غير مباشر، حيث يشير تحسين السمعة بشكل عام إلى أهمية الشفافية والتواصل المفتوح في تعزيز جاذبية الشركات.

فرضية الكفاءة التشغيلية

الفرضية المتعلقة بالكفاءة التشغيلية، والتي تفترض أن "تبني ممارسات الاستدامة يؤدي إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل الهدر في العمليات التشغيلية"، حظيت بتأييد واضح من المشاركين في الاستبيان. متوسط الإجابة كان 1.733، والوسيط 1.0 يعكس توافقاً قوياً حول هذه الفرضية، بينما كان الانحراف المعياري 1.080 يشير إلى تباين بسيط في الآراء.

تشير هذه النتائج إلى أن ممارسات الاستدامة تؤدي بالفعل إلى تحسين الكفاءة التشغيلية للشركات. هذا قد يكون بسبب تقنيات توفير الطاقة، استخدام الموارد المتجددة، أو إعادة تدوير الموارد التي تستخدمها الخطوط الجوية السعودية لتقليل النفقات وتحسين الكفاءة التشغيلية. هذا يتوافق مع الأدبيات التي تشير إلى أن تطبيق ممارسات الاستدامة يؤدي إلى تحسين ملحوظ في استخدام الموارد وتقليل التكلفة.

الفرضية الثانية في هذا المجال، التي تتعلق بأن "ممارسات الاستدامة تسهم في زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات والخدمات"، تتماشى مع التحليل السابق. على الرغم من عدم وجود بيانات مباشرة، فإن تحسين الكفاءة التشغيلية يشير بشكل غير مباشر إلى تحسين الإنتاجية وجودة المنتجات، مما يعزز هذه الفرضية.

فرضية المسؤولية الاجتماعية

تتناول فرضية المسؤولية الاجتماعية تأثير ممارسات الاستدامة على العلاقة بين الشركة والمجتمعات المحلية. أظهرت النتائج أن متوسط الإجابة كان 1.733، والوسيط 1.0، مما يشير إلى دعم قوي للفرضية التي تنص على أن "الشركات التي تتبنى مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) تتمتع بعلاقات أفضل مع المجتمعات المحلية." الانحراف المعياري 1.172 يشير إلى وجود تباين بسيط في الآراء.

هذه النتائج تتماشى مع الفرضية التي تشير إلى أن الشركات التي تتبنى ممارسات المسؤولية الاجتماعية تحسن من علاقاتها مع المجتمعات المحلية وتُظهر التزامًا أكبر بتحقيق التنمية المستدامة.

فرضية الابتكار والتطوير

تعد الابتكار والتطوير عنصرين أساسيين في استدامة الشركات على المدى الطويل. الفرضية التي تنص على أن "ممارسات الاستدامة تحفز الابتكار داخل الشركات وتؤدي إلى تطوير منتجات وخدمات جديدة تتماشى مع متطلبات السوق المتغيرة" حظيت بدعم واضح، حيث كان متوسط الإجابة 1.733، والوسيط 1.0، مما يشير إلى اتفاق واسع على أن ممارسات الاستدامة تسهم في دفع وتعزيز الابتكار داخل الشركات.

من المعروف أن الابتكار هو عنصر حيوي في تحسين القدرة التنافسية للشركات. تطبيق ممارسات الاستدامة يفتح المجال أمام الشركات لاستكشاف تقنيات جديدة وتطوير حلول مستدامة تساهم في تحسين الأداء البيئي وتقليل التكاليف على المدى الطويل.

فرضية إدارة المخاطر

تناول تحليل الفرضية المتعلقة بإدارة المخاطر، التي تنص على أن "تبني ممارسات الاستدامة يقلل من المخاطر البيئية والاجتماعية التي تواجه الشركات"، أظهر أن متوسط الإجابة كان 1.733، والوسيط 1.0، مما يشير إلى أن غالبية المشاركين يتفقون مع هذه الفرضية. الانحراف المعياري 1.080 يشير إلى تباين بسيط في الآراء.

هذه النتائج تشير إلى أن تبني ممارسات الاستدامة يمكن أن يُقلل من المخاطر البيئية والاجتماعية التي تواجه الشركات. هذا التوجه يتماشى مع الأدبيات التي تشير إلى أن الاستدامة تعمل كأداة فعالة لإدارة المخاطر، بما في ذلك تقليل احتمالات التعرض للكوارث البيئية أو الاجتماعية.

فرضية العوائد للمساهمين

تناول تحليل الفرضية المتعلقة بالعوائد للمساهمين، التي تنص على أن "الشركات المستدامة تحقق عوائد أعلى للمساهمين على المدى الطويل مقارنة بالشركات غير المستدامة"، أظهر نتائج تدعم هذه الفرضية. متوسط الإجابة كان 1.733، والوسيط 1.0، مما يشير إلى اتفاق عام على أن ممارسات الاستدامة تزيد من العوائد للمساهمين.

هذه الفرضية مدعومة من قبل العديد من الدراسات التي تشير إلى أن الشركات التي تركز على الاستدامة قادرة على تحقيق استقرار مالي طويل الأمد وزيادة العوائد للمساهمين، نظرًا لقدرتها على التكيف مع التحديات البيئية والاجتماعية التي قد تواجهها.

فرضية القوانين والتشريعات

الفرضية التي تنص على أن "الامتثال للقوانين والتشريعات البيئية يؤدي إلى تحسين العمليات التشغيلية للشركات" حظيت بدعم قوي من المشاركين. متوسط الإجابة كان 1.800، والوسيط 1.5، مما يعكس تبايناً بسيطاً في الآراء.

تشير هذه النتائج إلى أن الامتثال للتشريعات البيئية يُعد عاملاً مهماً في تحسين العمليات التشغيلية وتقليل التكاليف التشغيلية، مما يعزز قدرة الشركات على الاستدامة على المدى الطويل.

التوصيات

بعد تحليل البيانات المتعلقة بتأثير ممارسات الاستدامة على الأداء المالي، السمعة، الكفاءة التشغيلية، الابتكار، وإدارة المخاطر في الخطوط الجوية السعودية، تم التوصل إلى عدد من النتائج الهامة التي تسلط الضوء على التأثير الإيجابي لممارسات الاستدامة في تحقيق نجاح الشركة واستدامتها على المدى الطويل. بناءً على هذه النتائج، نقدم فيما يلي توصيات عملية تهدف إلى تعزيز الاستدامة وزيادة فعاليتها في تحقيق أهداف الشركة.

1. تعزيز الاستثمارات في ممارسات الاستدامة لتحسين الأداء المالي

تشير النتائج إلى أن ممارسات الاستدامة تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي من خلال تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة الإيرادات. لذلك، يُوصى بزيادة الاستثمارات في تقنيات وعمليات الاستدامة، مثل تقنيات الطاقة المتجددة وإعادة التدوير وتحسين كفاءة استخدام الموارد. كما يجب على الشركة تعزيز نظم إدارة الكفاءة التشغيلية، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين العمليات والحد من التكاليف التشغيلية.

الخطوات المقترحة:

- **تبني تكنولوجيا الطاقة النظيفة:** الاستثمار في تكنولوجيا الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح لتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية، وبالتالي تقليل التكاليف التشغيلية.
- **إعادة تدوير الموارد:** اعتماد برامج إعادة التدوير الشاملة وتقليل الهدر في العمليات اليومية للشركة، مثل استهلاك الوقود وتدوير المواد القابلة لإعادة الاستخدام.

- تطوير أنظمة القياس والتتبع المالي :وضع أنظمة لقياس الأداء المالي الناتج عن ممارسات الاستدامة، مما يساعد في تحليل النتائج وتحديد المجالات التي تحقق فيها الشركة توفيرًا ماليًا.

2. تحسين التواصل والشفافية لزيادة الثقة مع المستثمرين والعملاء

نتائج الدراسة أظهرت أن السمعة الجيدة تلعب دورًا رئيسيًا في تحسين ولاء العملاء وزيادة ثقتهم بالشركة، بالإضافة إلى تعزيز جاذبية الشركة للمستثمرين. بناءً على ذلك، يُوصى بتعزيز الشفافية في تقارير الاستدامة والالتزام بالإفصاح عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف الاستدامة بانتظام.

الخطوات المقترحة:

- إصدار تقارير استدامة سنوية :توثيق وتحليل الجهود المبذولة في مجال الاستدامة بوضوح، وإظهار النتائج الإيجابية التي حققتها هذه الممارسات فيما يتعلق بالأداء المالي والكفاءة التشغيلية والبيئية.
- تعزيز التواصل الداخلي والخارجي :يجب على الشركة أن تعتمد نهجًا شاملاً للتواصل حول ممارسات الاستدامة، سواء من خلال نشرات داخلية للموظفين أو من خلال حملات ترويجية تستهدف الجمهور والمستثمرين.
- تقديم شهادات بيئية دولية :حصول الشركة على شهادات دولية في مجال الاستدامة مثل شهادة ISO 14001 المتعلقة بإدارة البيئة، مما يعزز من موثوقيتها في السوق المحلي والدولي.

3. تعزيز التدريب والتعليم الداخلي حول ممارسات الاستدامة

لضمان نجاح تطبيق ممارسات الاستدامة، يجب تعزيز وعي الموظفين بضرورة المشاركة الفعالة في تلك الممارسات. التدريب والتعليم المستمر يلعبان دورًا حاسمًا في بناء ثقافة داخلية تدعم الاستدامة وتعزز من انخراط الموظفين في تحقيق الأهداف البيئية والاقتصادية.

الخطوات المقترحة:

- إطلاق برامج تدريبية مخصصة: تصميم برامج تدريبية دورية لتعريف الموظفين بمفاهيم الاستدامة وطرق تطبيقها في الحياة اليومية وفي سياق العمل.
- تطوير ورش عمل حول إدارة الاستدامة: تنظيم ورش عمل متخصصة لتبادل المعرفة بين الإدارات المختلفة حول ممارسات الاستدامة المطبقة وكيفية تحسينها.
- تحفيز الموظفين على المشاركة: تشجيع الموظفين على المشاركة في مبادرات الاستدامة من خلال تقديم حوافز مالية أو معنوية لأولئك الذين يساهمون بشكل كبير في تنفيذ تلك المبادرات.

4. تبني استراتيجيات الابتكار المستدام لزيادة القدرة التنافسية

تشير نتائج التحليل إلى أن ممارسات الاستدامة تساهم في تعزيز الابتكار داخل الشركة. بناءً على ذلك، من المهم أن تقوم الشركة بتبني استراتيجيات ابتكار مستدامة لتطوير منتجات وخدمات جديدة تتماشى مع المتغيرات البيئية ومتطلبات السوق المتغيرة.

الخطوات المقترحة:

- الاستثمار في الأبحاث والتطوير: توجيه جزء من ميزانية الشركة نحو الأبحاث التي تهدف إلى تطوير حلول وتقنيات مستدامة، مثل تقنيات الطيران الصديقة للبيئة أو تحسين استهلاك الوقود.
- إطلاق منتجات وخدمات مستدامة جديدة: يجب على الشركة التركيز على تطوير منتجات وخدمات جديدة ذات تأثير بيئي منخفض أو قائمة على تقنيات مستدامة، مما يزيد من جاذبيتها لدى العملاء الذين يهتمون بالاستدامة.
- التعاون مع الجامعات ومراكز البحث: تعزيز التعاون مع الجامعات والمؤسسات البحثية لتطوير حلول مبتكرة تتعلق بالطيران المستدام، مما يعزز من القدرة التنافسية للشركة على المدى الطويل.

5. تعزيز إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية

أظهرت النتائج أن تبني ممارسات الاستدامة يساعد في تقليل المخاطر البيئية والاجتماعية التي قد تواجه الشركة. من هنا، يوصى بتبني نهج استباقي لإدارة هذه المخاطر من خلال تحسين خطط الطوارئ والاستجابة للكوارث البيئية والاجتماعية.

الخطوات المقترحة:

- وضع خطط للطوارئ البيئية: تطوير خطط شاملة للتعامل مع الكوارث البيئية المحتملة مثل التسربات النفطية أو الحرائق، مع تدريب الموظفين على كيفية التصرف في هذه الحالات.

- **التعاون مع الجهات التنظيمية:** تعزيز التعاون مع الهيئات التنظيمية المحلية والدولية لضمان الامتثال الكامل للتشريعات البيئية وتجنب المخاطر المرتبطة بالمخالفات القانونية.
- **تحليل تأثيرات المخاطر الاجتماعية:** دراسة تأثير ممارسات الشركة على المجتمعات المحلية، وتطبيق مبادرات لتحسين العلاقة مع المجتمع وتعزيز المسؤولية الاجتماعية.

6. زيادة الدعم من الإدارة العليا لتبني ممارسات الاستدامة

تشير نتائج الدراسة إلى أن دعم الإدارة العليا يعد عنصرًا أساسيًا في نجاح ممارسات الاستدامة. يجب أن تعزز الإدارة العليا التزامها بالاستدامة من خلال توفير الموارد اللازمة وتبني استراتيجية شاملة لتحقيق أهداف الاستدامة.

الخطوات المقترحة:

- **تخصيص ميزانية خاصة للاستدامة:** يجب على الإدارة العليا تخصيص موارد مالية وبشرية كافية لدعم مبادرات الاستدامة المختلفة وضمان استدامتها على المدى الطويل.
- **دمج الاستدامة في استراتيجيات الشركة:** ينبغي أن تكون الاستدامة جزءًا أساسيًا من رؤية الشركة واستراتيجياتها العامة، مع توجيه الجهود نحو تحقيق نتائج ملموسة في هذا المجال.
- **تعيين مسؤولين عن الاستدامة في كل قسم:** توظيف مديرين متخصصين في الاستدامة لضمان تنفيذ مبادرات الاستدامة في جميع أقسام الشركة بشكل فعال.

7. تحسين العلاقات مع المجتمعات المحلية من خلال مبادرات المسؤولية الاجتماعية

بناءً على فرضية أن الشركات التي تتبنى ممارسات المسؤولية الاجتماعية تتمتع بعلاقات أفضل مع المجتمعات المحلية، يُوصى بتعزيز دور الشركة في المجتمع من خلال مبادرات مسؤولية اجتماعية شاملة.

الخطوات المقترحة:

- إطلاق مبادرات اجتماعية موجهة للمجتمعات المحلية: تقديم دعم مادي وتقني للمشاريع التي تعزز التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية، مثل دعم التعليم أو مشاريع تحسين البنية التحتية.
- التركيز على توظيف المجتمعات المحلية: تعزيز برامج التوظيف التي تستهدف سكان المناطق المجاورة لمرافق الشركة، مما يساهم في تحسين سمعتها وتقوية علاقتها مع المجتمع المحلي.
- المساهمة في حملات التوعية البيئية: تنظيم حملات توعوية بالتعاون مع الجهات الحكومية لتعزيز الوعي البيئي وتشجيع الممارسات المستدامة في المجتمع.

8. الامتثال للتشريعات البيئية وتعزيز التعاون مع الحكومة

التقيد بالقوانين والتشريعات البيئية يعد أمراً ضرورياً لضمان تحسين الأداء البيئي للشركة وتجنب المخاطر القانونية. من هنا، يُوصى بتعزيز الالتزام بالقوانين البيئية وتطوير سياسات داخلية تركز على الاستدامة.

الخطوات المقترحة:

- **التحديث المستمر للسياسات البيئية:** مراجعة وتحديث سياسات الشركة البيئية بشكل دوري لضمان الامتثال الكامل للتشريعات المحلية والدولية.
- **التعاون مع الجهات الحكومية:** بناء علاقات قوية مع الهيئات الحكومية والمؤسسات التنظيمية لضمان المشاركة في صياغة السياسات البيئية المستقبلية التي تؤثر على قطاع الطيران.
- **الحصول على شهادات الاستدامة الدولية:** السعي للحصول على شهادات ومعايير دولية في مجال الاستدامة، مثل شهادة ISO 14001 الخاصة بنظم الإدارة البيئية.

9. تشجيع المزيد من الابتكار في التكنولوجيا المستدامة

يجب على الشركة أن تسعى نحو الابتكار الدائم في مجال التكنولوجيا المستدامة لضمان قدرتها على المنافسة في السوق العالمي وتلبية التحديات البيئية المتزايدة.

الخطوات المقترحة:

- **التعاون مع الشركاء الصناعيين:** تعزيز الشراكات مع الشركات المتخصصة في تطوير التكنولوجيا البيئية لتحسين العمليات التشغيلية وخفض استهلاك الموارد.
- **الاستثمار في البحث والتطوير:** زيادة مخصصات البحث والتطوير لتطوير تقنيات مستدامة جديدة تساعد على تحسين الأداء البيئي والاقتصادي للشركة.
- **التركيز على الابتكار المستدام:** تشجيع الابتكار من خلال مكافأة الأفكار الإبداعية التي تسهم في تحقيق الاستدامة وتطوير منتجات وخدمات جديدة صديقة للبيئة.

أثر ممارسات الاستدامة في عمليات الاستقطاب الداخلي والخارجي:

توصي الدراسة بضرورة دمج الاستدامة كمعيار أساسي في استقطاب الموظفين. حيث إن تطبيق ممارسات الاستدامة يجعل الشركة أكثر جاذبية للموظفين المحتملين داخلياً وخارجياً، ويعزز من سمعتها كجهة مسؤولة بيئياً واجتماعياً. لذا، يمكن للشركة تبني استراتيجيات استقطاب موجهة للأفراد الذين يشاركون في القيم المستدامة، مما يدعم الكفاءة والولاء المؤسسيين

تُعد ممارسات الاستدامة أمراً حيوياً لتحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للشركات. وبناءً على نتائج الدراسة، تم تحديد توصيات عملية قابلة للتنفيذ تهدف إلى تحسين الأداء المالي، السمعة، الكفاءة التشغيلية، الابتكار، وإدارة المخاطر في الخطوط الجوية السعودية. من خلال اتباع هذه التوصيات، يمكن للشركة تعزيز مكانتها كمؤسسة مستدامة قادرة على المنافسة وتحقيق النمو المستدام.

الخاتمة

على مدار السنوات الماضية، أصبحت الاستدامة محور اهتمام العديد من الشركات والمؤسسات سواء الشركات الصغيرة أو الشركات الكبيرة، ليس فقط لتلبية المعايير البيئية والاجتماعية، ولكن أيضًا لتحقيق مكاسب اقتصادية طويلة الأمد.

تسعى الشركات الكبرى، مثل الخطوط الجوية السعودية، إلى تطوير استراتيجيات مستدامة يمكن أن تساهم في تحسين الأداء المالي والعمليات التشغيلية والثقافية والاجتماعية والإنسانية و تعزيز السمعة و العلاقات مع المجتمعات والمستثمرين. الدراسة الحالية حول تأثير ممارسات الاستدامة في الخطوط الجوية السعودية تلقي الضوء على مجموعة من الجوانب المهمة التي تعكس فوائد تبني هذه الممارسات وكيفية تحويلها إلى قيمة مضافة للشركة والمجتمع.

المراجع

-المراجع العربية

- القاسم، عبد الله. (2021). الاستدامة في الشركات دراسة تحليلية. دار النشر العربية.
- الزهراني، محمد. (2020). تأثير الاستدامة على الأداء المالي للشركات. المجلة العربية للأبحاث المالية، 15(2)، 101-120.
- الجابري، نورة. (2019). استراتيجيات الاستدامة في الشركات. دار الفكر العربي.
- م. م. محمد عبد الرسول جابر المعموري & أ. د. طلال محمد علي الجاوي. (2022). قياس مدى التزام الشركات المدرجة في السوق المالي بمعايير محاسبة الإستدامة (SASB) لتحسين الأداء والإبلاغ المالي وتعزيز الثقة في البيانات المالية بحث تطبيقي مقارنة في عينة من الشركات العراقية والعربية. *Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS)*, 17(59), 77-91.
- حشاد & طارق محمد عمر. (2023). أثر خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن أداء الاستدامة وانعكاسه على قيمة الشركة. *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*. 125-222, 7(2), 1.
- ا. د. عقيل حمزة حبيب الحسناوي, ا. م. د. ميثم مالك الخاقاني & م. م. انمار شهاب الجعفري. (2024). تحليل العلاقة بين محاسبة الابتكار، الإبلاغ عن الاستدامة وقيمة الشركة منظور متكامل. *Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS)*, 19 (عدد خاص), 429-415.

Habbash, M. S., & Alqahtani, M. S. (2022). محددات تقارير الاستدامة في الشركات

السعودية المدرجة. *Arab Journal of Administrative Sciences*, 29(1), 81-47.

حمزي, ي. ه. ا., يسرى هادي ابراهيم, خطاب & محمد شحاته خطاب. (2024). إطار مقترح للتكامل بين محاسبة تكاليف تدفق المواد وبطاقة القياس المتوازن للأداء على أساس الاستدامة في الشركات الصناعية السعودية. *المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية)* - 171, 53(2),

234.

محمود, الشيماء محمد راضي, جعفر, هبة الله علي, أبو زيد & رضا محمود. (2022). أثر الاستدامة التنظيمية الاقتصادية علي رضا الموظفين في شركات الطيران. *مجلة كلية السياحة والفنادق-جامعة مدينة السادات*. 197-216, 6(2),

البكل, ا., احمد & مطاوع. (2023). الاقتصاد الدائري بين النظرية والتطبيق دراسة حالة للاقتصاد المصري. *مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية*. 160-194, 3(1),

فتيحة طویل. (2016). المقاربات النظرية للتربية البيئية *Sciences de l'Homme et de la Société*, 18.

علي كامل إبراهيم. (2014). " الدور التكاملي للعوامل المؤسسية والعوامل الشرطية التنظيمية الداخلية في استخدام وتصميم نظم التكاليف-دراسة حالة مطولة على المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في طرطوس *Tishreen University Journal-Economic and Legal Sciences*. Series, 36(1).

سعد علي حمود العنزي. (2007). محاولة جادة لتأطير نظرية اصحاب المصالح في دراسات إدارة الاعمال. *Journal of Economics and Administrative Sciences*, 13(48), 1-1.

علي عبد الله. (2013). نظام المعلومات: نظرة مبنية على نظرية الموارد.

عبد الرحيم بن غاشي (2016). *نظريّة الحاجة الشرعيّة* (Doctoral dissertation, جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلاميّة).

المراجع الأجنبية

Elkington, J. (1997). *Cannibals with Forks The Triple Bottom Line of 21st Century Business*. Capstone Publishing

Porter, M. E., & Kramer, M. R. (2006). *Strategy and Society The Link Between Competitive Advantage and Corporate Social Responsibility*.

.Harvard Business Review, 84(12), 78–92

United Nations Global Compact. (2014). *Guide to Corporate Sustainability Shaping a Sustainable Future*

Davis, K., & Frederick, W. C. (1984). *Business and Society Management, Public Policy, Ethics*. McGraw–Hill

Hart, S. L. (1995). *A Natural–Resource–Based View of the Firm*. Academy of Management Review, 20(4), 986–1014

Eccles, R. G., Ioannou, I., & Serafeim, G. (2014). *The Impact of Corporate Sustainability on Organizational Processes and Performance*. Management Science, 60(11), 2835–2857

Freeman, R. E. (1984). *Strategic Management A Stakeholder Approach*. Cambridge University Press

Epstein, M. J., & Buhovac, A. R. (2014). Making Sustainability Work Best Practices in Managing and Measuring Corporate Social, Environmental, and .Economic Impacts. Berrett-Koehler Publishers

GRI (Global Reporting Initiative). (2016). Sustainability Reporting .Guidelines

Carroll, A. B. (1999). Corporate Social Responsibility Evolution of a .Definitional Construct. *Business & Society*, 38(3), 268–295

King, A., & Lenox, M. (2001). Does It Really Pay to Be Green? An Empirical Study of Firm Environmental and Financial Performance. *Journal of Industrial Ecology*

الملاحق

الاستبانة

عزيزي/عزيزتي المشارك/ة،

نرحب بك في هذا الاستبيان الذي يهدف إلى دراسة تأثير ممارسات الاستدامة على إدارة المشاريع في شركة الخطوط السعودية للطيران. تأتي هذه الدراسة في إطار فهم دور الاستدامة في تحسين الأداء المالي، الكفاءة التشغيلية، وسمعة الشركة، بالإضافة إلى تأثيرها على رضا الموظفين والمجتمع.

تعتبر الاستدامة من الموضوعات الحيوية في عالم الأعمال اليوم، حيث تسعى الشركات إلى تحقيق توازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. من خلال هذه الدراسة، نهدف إلى جمع بيانات قيمة تساعدنا في فهم كيفية تأثير ممارسات الاستدامة على عمليات إدارة المشاريع.

نؤكد لك أن جميع المعلومات التي ستقوم بتقديمها ستكون سرية وسنستخدمها فقط لأغراض البحث. نقدر وقتك ومساهمتك في هذه الدراسة، حيث أن آرائك ستساهم بشكل كبير في تطوير استراتيجيات الاستدامة في القطاع.

نشكرك على مشاركتك القيمة.

الجنس؟

ما هو عمرك؟

ما هو المستوى التعليمي لديك؟

ما هو المسمى الوظيفي الخاص بك؟

ما عدد سنوات خبرتك في العمل في الخطوط السعودية؟

الجنسية؟

تؤمن بأن ممارسات الاستدامة تُحسّن الأداء المالي للخطوط السعودية.

اوافق بشدة

/1

/2

/3

/4

/5

لا اوافق

تعتقد أن تنفيذ ممارسات الاستدامة يُساعد في تقليل التكاليف التشغيلية.

اوافق بشدة

/1

/2

/3

/4

/5

لا اوافق

تشعر أن الاستدامة تعزز من سمعة الشركة في السوق.

اوافق بشدة

/1

/2

/3

/4

/5

لا اوافق

تعتقد أن الخطوط السعودية تتبنى استراتيجيات استدامة فعالة.

اوافق بشدة

/1

/2

/3

/4

/5

لا اوافق

تشعر أن ممارسات الاستدامة تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية للخطوط السعودية.

اوافق بشدة

/1

/2

/3

/4

/5

لا اوافق

تشعر أن ممارسات الاستدامة تساعد في تقليل الأثر البيئي للعمليات التشغيلية.

اوافق بشدة

/1

/2

/3

/4

/5

لا اوافق

تعتبر أن الإدارة العليا في الخطوط السعودية تدعم ممارسات الاستدامة بشكل كافٍ.

اوافق بشدة

/1

/2

/3

/4

/5

لا اوافق

تشعر أن هناك التزاماً كافياً من الموظفين تجاه ممارسات الاستدامة.

اوافق بشدة

/1

/2

/3

/4

/5

لا اوافق

تعتقد أن الخطوط السعودية يمكن أن تستفيد أكثر من خلال زيادة استثماراتها في ممارسات
الاستدامة.

اوافق بشدة

/1

/2

/3

/4

/5

لا اوافق

ما هي اقتراحاتك

نص الإجابة الطويلة

.....

.....